



جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب:

سارة تراكة

يوم: 10/06/2023

التقويم التشخيصي و آليات تطبيقه لدى السنة

الثالثة متوسط

جنة المناقشة:

مشرفا	جامعة بسكرة	د	نورة بن حمزة
رئيسا	جامعة بسكرة	أ.د	عبد القادر رحيم
مناقشا	جامعة بسكرة	أ.د	ليلي سهل

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر ونفك

أحمد الله عز وجل على أن وفقني لإتمام هذا العمل، فالحمد
لله رب العالمين.

أتقدم بالشكر الجزيل والاحترام للأستاذة الفاضلة " نورة بن
حمزة "

كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة
المناقشة.

وإلى كل من ساعدني من قريب وبعيد

سارة تراكمة

إِهْدَاء

إلى من قال فيهما عز وجل:

(إِرْحَمْنَاهُمَا كَمَا رَحِمْتَ رَبِّيَ غَيْرًا) سورة الإسراء الآية 24.

إلى نبع العنان وسر الوجدان إلى من تعبت من أجل رعايتي، إلى تلك الشمعة التي
تخترق لتضيء لي طريقتي إلى أمي الغالية
"أطال الله في عمرها".

إلى من تحدى الصعاب إلى من تعب وشقني في تعليمي حتى وصولي إلى هذا
المستوى إلى أبي العزيز "أطال الله في عمره"

إلى إخوتي وأخواتي "سميحة وإكرام" حفظهم الله كانوا نعم السند لما قدموا لي من
دعم لإكمال مشواري الدراسي.

وإلى صديقتي ورفيقة دربي "ميساء"

إلى كل صديقاتي وزميلاتي في الحياة الجامعية وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم
قلمي.

مقدمة

يتطلب أي نشاط يقوم به الإنسان في أي مجال من مجالات الحياة التوقف عند بعض المحطات بغية التعرف على مدى التقدم الذي أحرزه هذا النشاط، وتحديد المشكلات التي قد تؤثر في نتائجه، وفي المجال التربوي فإن تقويم تعلم التلميذ يعد عنصراً مهماً من المنهاج المدرسي، فبواسطته يتم الحكم على مدى صلاحية الأهداف التربوية ونجاحة طرق وأساليب التدريس، فالتقويم إذن أحد العناصر المهمة في العملية التعليمية التعلمية.

وينقسم التقويم التربوي حسب الموضوع إلى ثلاثة أنواع متمثلة في التقويم التكويني والختامي، والتشخيصي حيث يستخدم هذا الأخير لتحديد وتشخيص المشكلات التي تعترض العملية التعليمية التعلمية.

فالتقويم التشخيصي جزء لا يتجزأ من عملية التعلم التعليمي ويكون عادة في بداية العمل، ويستخدم هذا التقويم في الاختبارات لتشخيص المشكلات وتحديد الوضع، فهو يهدف إلى تشخيص جوانب القوة والضعف لدى المتعلمين من أجل تعزيز نقاط القوة لديهم وتزويدهم بالبرامج الإثرائية، وكذا الوقوف على نقاط الضعف من خلال البرامج التعليمية التعلمية.

أما آليات تطبيقه التي تجعل من العملية التقويمية ذات فعالية حين تشمل هذه الآليات (الملاحظة، والمناقشة والحوار، والواجبات المنزلية، والاختبارات الكتابية والشفوية، والاختبارات التشخيصية) التي يستخدمها الأستاذ لتشخيص مواطن الضعف أو القصور التي يعاني منها المتعلم، وتساعد في تصميم خطة التربية الفردية الملائمة لاحتياجات التلميذ وتحديد المستوى الفعلي، ومقدار الفجوة التي ينبغي ردمها أثناء البرنامج العلاجي.

وتكمن أهمية التقويم التشخيصي أنه يساعد التلاميذ على الاستيعاب وكسب المعلومات من قبل الحصة المقبلة للتخطيط للدرس الجديد ومعرفة استعدادات التلاميذ وقدرتهم من خلال الاختبارات التشخيصية، ومن أجل هذا خصصت موضوع بحثي هذا بعنوان "التقويم التشخيصي وآليات تطبيقه لدى السنة الثالثة متوسط".

وكان سبب اختياري للموضوع هو مدى تجسيد هذا النوع من التقويم في العملية التعليمية لدى الأساتذة في مدارسنا اليوم ومدى نجاحه عند التلاميذ بصفة خاصة، لأن التقويم التشخيصي عامل مهم في تطوير وتحسين أداء التلميذ وتحصيله الدراسي، وإطلاع على طرق تطبيق آلياته، والإشكالية التي تبنى عليها هذا البحث هي: ما التقويم التشخيصي وآليات تطبيقه لدى السنة الثالثة متوسط؟

تليها مجموعة من التساؤلات والمتمثلة في: ما التقويم التشخيصي؟ ما هي أنواع التقويم التشخيصي؟ ما أهم مكوناته وما أهدافه؟ وما هي آليات تطبيقه؟

وجاءت دراستي وفق الخطوات المنهجية المتبعة في أي بحث تحتوي على فصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي تسبقهما مقدمة ممهدة للموضوع، منتهية بخاتمة هي بمثابة حصيلة لأبرز النتائج المتوصل إليها، وقد ضم الفصل الأول مبحثين، المبحث الأول تحت عنوان التقويم التشخيصي والمبحث الثاني آليات تطبيقه، أما الفصل الثاني فيتعلق بالدراسة الميدانية والذي خصصته لإجراءات البحث وأدواته كما حاولت ذكر أهم الصعوبات التي تعيق استخدام التقويم التشخيصي وآليات تطبيقه مع اقتراح بعض الحلول.

أما المنهج الذي اعتمدت عليه فهو المنهج الوصفي اعتمادا بناء على آلية التحليل إذ قمت بوصف التقويم التشخيصي في العملية التعليمية، وإحصاء مضمون الاستبيانات وتحليل كل ما توصلت إليه في عملية الإحصاء.

وقد استعنت بمجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

- كتاب محمد شارف سرير، التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم.
- وكتاب غسان يوسف قطيط، أنواع التقويم.
- وكتاب إسماعيل صبري محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس.
- كما اعتمدت على كتاب ميلود زيان، أسس وتقنيات التقويم التربوي.

وقد واجهتني بعض الصعوبات أهمها: صعوبة العثور على المراجع التي تطرقت إلى التقويم التشخيصي وآليات تطبيقه وصعوبة تحميل الكتب التي تم التطرق فيها إلى التقويم التربوي على الرغم من الكم الهائل للكتب التي تحدثت على هذا الموضوع.

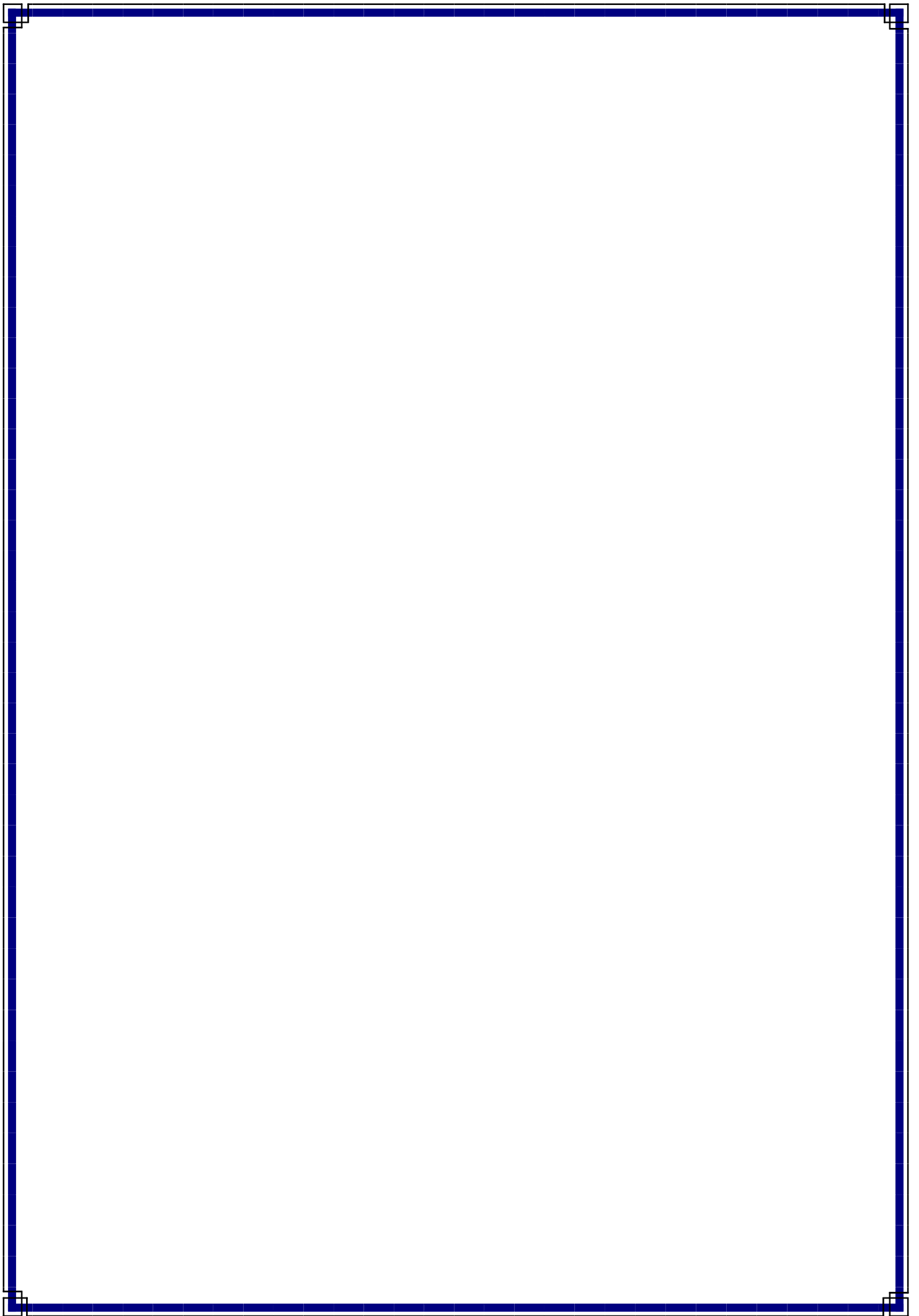
وفي الأخير أتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة "نورة بن حمزة" على جهدها وعطائها وعلى توجيهاتها ونصائحها القيمة.

المفصل الأول:

التقويم التشخيصي وآليات

تطبيقه

1. تمهيد.
2. المبحث الأول: التقويم التشخيصي.
3. المبحث الثاني: آليات تطبيق التقويم التشخيصي.



تمهيد

تعد عملية التقويم من أهم عناصر المنظومة التربوية، ومن المرتكزات الأساسية في العملية التعليمية التعلمية، وهي وسيلة تربوية في النقد وبناء العرف وإعلام الفاعلين على المستوى التعليمي بمدى نجاعة وفاعلية العملية التعليمية التعلمية، ومنطلقا لعملية التحسين والتطوير التي يمكن أن تضمن مردودية أكثر في هذا المجال، لما لها من علاقة أساسية مع الأهداف والكفاءات المسطرة، ومن أنواعه التقويم البنائي والختامي والتقويم التشخيصي وهذا الأخير أساس المذكرة، حيث يهدف هذا النوع من التقويم إلى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلم.

وسنتطرق إلى تعريف للتقويم لغة واصطلاحا، وتعريف التشخيص لغة واصطلاحا، وتعريف التقويم التشخيصي (القبلي، والبنائي، والتحصيلي) إضافة إلى ذكر أهم مكونات التقويم التشخيصي وأهدافه.

المبحث الأول: التقويم التشخيصي

أولاً: التقويم التشخيصي

1 - التقويم:

أ - لغة: جاء في أساس البلاغة: «قَوْمَ العود وأقامه فقام واستقام وتَقَوَّمَ»¹.

وجاء في لسان العرب لابن منظور: «التَّقْوِيمُ وَمِنْهُ قَوْمٌ الشَّيْءِ، جَعَلَهُ يَسْتَقِيمُ وَ يَعْتَدِلُ، وَأَزَالَ اعْوَجَاجَهُ».

ومنه تَقْوِيمُ السِّلْعَةِ: قَدَّرَ ثَمَنَهَا وَسِعَرَهَا، وَالتَّقْوِيمُ إِظْهَارُ قِيَمَةِ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتُهُ وَتَقْدِيرُ أَمْرِهِ.²

وإن ذهبنا إلى معجم "تاج العروس" فإننا لا نجد فيه اختلافاً هو الآخر بين المعاني والمدلولات التي تتأصل في كثير من الاشتقاقات لتحيل إلى المعنى الواحد، ومنه نجد: « قويم وقوام كَشَدَادُ أَي: حَسَنُ الْقَامَةِ، وَالْقِيَمَةُ بِالْكَسْرِ وَاحِدَةُ الْقِيَمِ: وَهُوَ ثَمَنُ الشَّيْءِ بِالتَّقْوِيمِ، وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لِأَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الشَّيْءِ، وَيُقَالُ مَالُهُ قِيَمَةٌ إِذَا لَمْ يَدُمْ عَلَى شَيْءٍ وَلَمْ يَثْبُتْ، وَقَوْمَتْ السِّلْعَةُ تَقْوِيماً (...) وَالصَّوَابُ اسْتَقَمْتُوا (ثَمَّنْتَهَا) أَي: قَدَّرْتَهَا، وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ: اعْتَدَلَ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فَهُوَ تَكَرَّرَ، وَهُوَ مُطَاوَعٌ أَقَامَهُ وَقَوْمَهُ، وَقَوْمَتُهُ: عَدَلَّتُهُ، فَهُوَ قَوِيمٌ وَمُسْتَقِيمٌ، وَيُقَالُ رُمِحَ قَوِيمٌ وَقَوَامٌ قَوِيمٌ أَي مُسْتَقِيمٌ» وجاء في القرآن الكريم "التقويم والتقييم بمعنى الأحسن في تأليفه واعتداله وصوابه وعدله"³

قال تعالى: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) التين الآية(04)

ومن خلال هذه التعريفات يتضح أن كلمة تقويم تعني الاستقامة والاعتدال، كما تفيد

بيان قيمة الشيء وإصلاح اعوجاجه بهدف تقييمه وتقديره

¹ الزمخشري، أساس البلاغة، من مادة (ق.و.م) 872/2.

² ابن منظور، لسان العرب، من مادة (ق.و.م) 325/11.

³ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، 312/33.

ب - اصطلاحا

يعرفه "عبد الواحد الكبسي" بأنه: «تلك العملية التي تتضمن إصدار حكم على أساس دليل متعلق بتحقيق حالات محددة من قبل أو أهداف معقولة»¹

ويعرف "حاجي فريد" التقويم بأنه: «مسار يتمثل في جمع المعلومات ومراقبة التوافق بين تلك المعلومات ومجموعة المعايير الملائمة للكفاءات المستهدفة، وذلك لاتخاذ قرار المؤسس ويرافق التقويم مختلف محطات التعلم ويوجهها ويسير مهمة المتعلم في اكتساب الكفاءات المستهدفة وبالتالي يسهم التقويم في تحسين التعليم»²

ويعرف أيضا: بأنه إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والطرائق واحمواء... وأنه يتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقديم مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها، ويكون التقويم كميًا وكيفيًا.³

كما يعرف التقويم بأنه: عملية تصدر منها الأحكام وتستخدم كأساس للتخطيط وتشتمل على تحديد الأهداف وتوضيح الخطط وإصدار الأحكام على الأدلة ومراجعة الأساليب والأهداف في ضوء هذه الأحكام.⁴

ومن خلال هذه التعاريف الاصطلاحية للتقويم نستنتج أن التقويم عملية منظمة يتم فيها جمع المعلومات والبيانات بطرق القياس وبأساليب مختلفة لإعطاء قيمة لشيء ما،

¹ عبد الواحد الكبسي، القياس والتقويم، تجديدات ومناقشات، ص: 39.

² حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات والأبعاد والمتطلبات، ص: 13.

³ المرجع نفسه، ص: 177.

⁴ سليمان أحمد عبيدات، القياس والتقويم التربوي، ص: 63.

ومعرفة ما تحقق من الأهداف في العملية التربوية وبمعرفة النقص الموجود أو الخلل ثم إدخال الإصلاحات عليه سواء كان هذا الشيء طلب، كتابا، برنامجا تعليميا، مقررا دراسيا.

2 - تعريف التشخيص:

أ - لغة:

جاء في القاموس المحيط « شَخَصَ كَمَنْعَ شُحُوصًا: اِرْتَفَعَ وَبَصْرَهُ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا يُطْرَفُ وَبَصْرَهُ: رَفَعَهُ وَمَنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ: ذَهَبَ وَسَارَ فِي اِرْتِفَاعِ الْجُرْحِ: اِنْتَبَرَ وَوَرَمَ وَالسَّهْمُ اِرْتَفَعَ عَنِ الْهَدَفِ وَالنَّجْمُ: طَلَعَ وَالْكَلِمَةُ مِنَ الْقَمِ: اِرْتَفَعَتْ نَحْوَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى وَرُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ خُلُقَةً أَنْ يَشَخَّصَ بِصَوْتِهِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى حَفْصِهِ، وَشَخَّصَ بِهِ يَعْنِي: أَنَاهُ أَمْرٌ أَقْلَقَهُ وَأَزَعَجَهُ، وَكَكْرَمَ: بَدَنَ وَضَخَمَ»¹

وجاء في المعجم الوسيط: «شَخَّصَ الشَّيْءُ شُحُوصًا اِرْتَفَعَ وَيُذَمِّنُ بَعِيدَ وَالسَّهْمُ جَاوَزَ الْهَدَفَ مِنْ أَعْلَاهُ، وَمَنْ بَلَدِهِ، وَعَنَهُ: حَرَجَ وَإِلَيْهِ: رَجَعَ وَأَمَامَهُ مِثْلَ بِشَخْصِهِ وَفُلَانٌ بَصِيرُهُ وَيُبْصِرُهُ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يُطْرَفْ بِهِمَا مَتَأَمِلًا أَوْ مُنْزَعِجًا»².

ومن خلال هذه التعاريف اللغوية للتشخيص نجد أنه يعني تحديد مظاهر القوة وموطن الضعف في الخاصية أو السمة أو الظاهرة وفق ما تم تقديره وقياسه.

ب - اصطلاحا:

يقوم بعملية التشخيص التربوي معلم التربية الخاصة بعد تدريبه وبمساعدة الأخصائي النفسي ويعتمد هذا التشخيص على ما يلي:

¹ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، من مادة (ش.خ.ص) 303/2، 304.

² مجمع اللغة العربي، المعجم الوسيط، من مادة (ش.خ.ص) ص:475.

- السجل الأكاديمي للطفل

- المستوى الأكاديمي للطلاب في المهارات الأكاديمية المختلفة ومن أشهرها:

- مقياس المهارات اللغوية للمعوقين عقليا.

- مقياس المهارات العادية للمعوقين عقليا.

- اختيار ودوك للقراءة المتمكنة¹

فالتشخيص شكل من أشكال التقويم وهو مصطلح مستعار من العلوم الطبية، ويستخدم بشكل خاص في ميدان التربية الخاصة لأغراض الحكم على السلوك وهناك أمثلة ومتعددة على التشخيص في التربية الخاصة منها:

- تصنيف فئات التربية الخاصة المختلفة إلى درجات متتالية من حيث الشدة أو امتلاك الصفة كما هو الحال في التفوق العقلي فتقول ممتاز، عبقرى.²

والتشخيص محاولة تعرف جوانب القوة والضعف لدى التلميذ في جانب من جوانب التحصيل للاستفادة من النتائج في تدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف مع ما يستدعيه ذلك من تقويم لأسلوب التدريس أو المناهج أو أحد أفق التعليمية المختلفة ومصادر التعلم، مع الإشارة إلى أن هناك اختبارات خاصة بالتشخيص، ولكن هذا لا ينفي الاختبارات التحصيلية الصفية العادية التي تتناسب مع وظيفة التشخيص.³

ويقول "مسعد أبو الديار": «يعتمد التشخيص التربوي علة ملاحظة جوانب وقدرات ومهارات معينة عند الطفل، فعلى سبيل المثال يحدد المختص باللغة والكلام ومهارات الطفل اللغوية والكلامية وقدرته على التواصل ونوع التواصل الذي يقوم به ويستخدم هذا

¹ عصام النمر، القياس والتقويم في التربية الخاصة، ص: 67، 68.

² المرجع نفسه، ص: 27.

³ يحي علوان، التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية، 25/11.

الإطار اختبارات لغوية خاصة، والمختص بالعلاج الطبيعي يحدد ويشخص الجانب الحركي عند الطفل»¹.

فالمختص يشخص حالة الطفل من خلال ملاحظة قدرات ومهارات معينة، وحتى الجوانب الحركية المتعلقة به، وذلك عن طريق اختبارات لغوية خاصة.

والتشخيص عملية تحديد طبيعة وكثافة وآثار صعوبات التعلم الناتجة عن عوامل معينة كما يعني عملية الكشف عن سبب تعثر التلاميذ والبحث عن تفسير الخلل، والتعثر في تعلمهم، أو العوائق التي كانت عاملاً مسبباً لعدم تحقيق الأهداف، المتوخاة ويستند هذا التشخيص إلى فرضيات ينطلق منها لتفسير نتائج التعلم وصعوباته مثل مؤهلات المتعلم أو وسطه الأسري أو طريقة التدريس أو نوعية الاختبارات كما أنه يعتمد على مجموعة من الخطوات المنهجية وهي:

- 1- تحديد المشكل والتعرف عليه ثم ضبط صياغته.
- 2- تصميم خطة البحث المشكل: تحديد الهدف من التشخيص وأسلوبه وأدواته.
- 3- تنفيذ عملية التشخيص.
- 4- تحليل نتائج التشخيص.
- 5- اتخاذ قرارات ثغرات التلاميذ.²

3 - التقويم التشخيصي:

يسميه بعض الباحثين بالتقويم التمهيدي أو التتبيء، وهو عملية يمكن بواسطته الحكم عن الوضع الآتي عند المتعلم ومدى استعداداه لتعليم الجديد، بناء على تحديد مستواه فيما

¹ مسعد أبو الديار، القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، مركز تقويم وتعليم الطفل، ص:20.

² ينظر: أحمد فرحات، عوين محمد الهادي، نموذج تشخيصي وعلاجي لصعوبات التعلم الأكاديمية قائم على بيداغوجيا الإدماج دراسة ميدانية، 196/5.

قبل، وهذا فإن التقويم التشخيصي هو إجراء عملي نقوم به في بداية السنة الدراسية أو دورة أو مجموعة دروس من درس حتى نتمكن من الحصول على البيانات أو معلومات تبين لنا مدى تحكم التلميذ في المكتسبات القبلية (قدرات-مهارات-معارف) والتي يستند عليها تدريس معطيات جديدة، كما يمكن تحديد أسباب التعثر، حتى يمكن اتخاذ لإجراء العلاج اللازم لتصحيح أو إزالة هذه العوائق قدر الإمكان.¹

ويعرفه "راشد حماد الدوسري" بأنه يتم قبل البدء بعملية التدريس، والغرض منه التشخيص، ومعرفة مدى استعداد للتعلم للمتعلم.²

وهو نوع من التقويم يمكن أن يحدث قبل التدريس أو أثناء أو بعد الانتهاء منه، والهدف الأساسي هو تحديد المتعلمين على تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين، فإذا جاء في البداية فإنه يهدف إلى مساعدة المتعلمين على تحديد نقطة البداية في التدريس لأنه يساعدهم في تحديد ما يعرفه الطلاب وما يعرفونه من مفاهيم حتى يستطيع المعلمون التخطيط الجيد للأنشطة التعليمية، إذا حدث أثناء التدريس يكون هدفه عملية تحديد مدى تحقيق الأهداف والتعرف على الأخطاء أو نقاط الضعف في التعلم أو التعليم.³

وهو التقويم الذي يهدف إلى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل الطالب وهو يرتبط إلى حد ما بالتقويم البنائي.⁴ ويأخذ للتعرف عن نواحي القوة والضعف في العملية التعليمية.¹

¹ محمد شارف سرير، التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم، ص:94.

² راشد حماد الدوسري، القياس والتقويم التربوي الحديث، ص:83.

³ عمار بن مرزوق العنبي، تقويم منهج العلوم الشرعية في التعليم العام، ص:19.

⁴ قاسم علي الصراف، القياس والتقويم في التربية والتعليم، ص:29.

ومنه، فإن التقويم التشخيصي «هو مجموعة من العمليات والإجراءات التربوية المنجزة في بداية التعلّمات، تمكن المدرسين من جمع المعطيات البيانات عند قدرات المتعلمين ومكتسباتهم، وعن درجة تحصيلهم للتعلّمات السابقة، بهدف الوقوف على إمكانياتهم وقدراتهم واستعداداتهم لمسايرة التعلّمات اللاحقة، بما يمكن في ضوء ذلك من تحديد تعثرات المتعلمين وحاجاتهم وسبل التدخل للدعم والمعالجة، والرفع من حظوظهم في النجاح والتفوق الدراسيين»²

هذا يعني أن التقويم التشخيصي هو الذي يمكن المعلم من معرفة قدرات المتعلمين ومكتسباتهم، ودرجة تحصيلهم لما درسوه، ومدى استعداداتهم لما سيدرسونه لاحقاً، وبالتالي معرفة سبب التعثرات والتدخل للمعالجة من أجل رفع مستوى التلاميذ، مما يؤدي إلى نجاحهم.

إن هذه التعريفات كلها تشترك في أن التقويم التشخيصي يجري في بداية أي تعلم مما يسمح من اكتشاف نقاط القوة والضعف للمتعلم قصد اتخاذ قرارات واعية تتعلق بتعلم المتعلم.

ثانياً: أنواع التقويم التشخيصي:

1 - التقويم القبلي أو التمهيدي (التقويم التشخيصي):

وهو التشخيصي ويكون قبل البدء في الفعل التعليمي، والهدف منه بناء أرضية الانطلاق في الفعل التعليمي، وذلك بمعرفة موقع التلميذ في بداية حصة الدرس أو في

¹ نايف ماشع العتيبي، علي أحمد حسن الربيع، تقوي برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير nacte، 9/1، 561.

² أحمد أزكي، التقويم التشخيصي مادة اللغة العربية التعليم، ص: 2.

بداية الوحدة أو الفصل أو السنة، بمعرفة كفاءاته القاعدية وكذلك لمعالجتها قبل الانطلاق في الوضعية التعليمية الجديدة.¹

يجرى قبل تطبيق البرنامج، سواء أكان برنامجا تعليميا أم إشرافيا أم غير ذلك، وهدفه الحصول على المعلومات الأساسية القبلية التي تؤثر في تطبيقه ومدى استعداد الأفراد الذي سيطبق عليهم هذا البرنامج وذلك لتعديله وفق استعدادات هؤلاء الأفراد واحتياجاتهم.²

يساعد المعلم على توفير متطلبات دراسة المتعلمين، وبذلك يمكن للمعلم أن يكيف أنشطة التدريس بحيث تأخذ في اعتبارها مدى استعداد المتعلم للدراسة، ويهدف التقويم القبلي إلى:

- تحديد مستوى المتعلم تمهيدا للحكم على قدرته في مجال من المجالات باستخدام اختبارات القدرات أو الاستعدادات بالإضافة إلى المقابلات الشخصية لإصدار حكما بمدى قدرته للدراسة التي تقدم إليها.

- توزيع المتعلمين في مستويات حسب تحصيلهم.³

- التعرف على خبرات الطلبة السابقة سواء كان في بداية الوحدة أو الحصة الدراسية.

- قبل بدء المعلم في التدريس يحتاج إلى جمع كثير من المعلومات المتنوعة عن الطلبة مثل:

1- مستوى نضجهم العقلي والانفعالي.

2- مدى استعدادهم لتعليم موضوع ما.

¹ أحمد بن محمد بن نوة، المعالجة البيداغوجية، ص:13.

² زكرياء محمد الظاهر وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ص:16.

³ غسان يوسف قطيط، أنواع التقويم، ص:1.

3- ميولهم نحو هذا الموضوع أو ذلك.

4. التعرف على أنماط التعلم لدى الطلبة.

كل ذلك يساعد المتعلم على توفير طرق التعليم واستراتيجيات التدريس التي تتلاءم مع خصائص طلبته العقلية والانفعالية.¹

2 - التقويم البنائي (التكويني):

يستخدم المعلمون التقويم البنائي في مراقبة ومتابعة عملية تعليم الطلاب كإفراد ومجموعات ويقدم هذا التقويم معلومات مستثمرة يمكن إن يستفيد منها المعلم في تعديل العملية التدريسية، وتصميم خطواتها التالية استجابة لحاجات التلاميذ مما ييسر تعلمهم. وبذلك يكون التقويم البنائي جزءا متكاملا من العملية التدريسية بما تقدمه نتائج هذا التقويم المستمر من تغذية راجعة² Feedback، وتغذية أمامية³ Feed for Ward، فممارسات التقويم الصفي الجيد تتطلب من المعلم إحداث توازن بين ملاحظاته عن الطلاب أثناء الدرس، وما يطرحه من تساؤلات، وما يجريه من مناقشات، وما يضعه من تقديرات.⁴

ويتم أثناء عملية التعلم، ومع بداية التعلم ويواكبه أثناء سير الحصة الدراسية، وأثناء عملية بناء المنهج، وفي التدريس بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم، وبما أن التقويم البنائي يحدث أثناء البناء أو التكوين فيجب بذل كل جهد ممكن من أجل استخدامه في

¹ المرجع نفسه، ص:3.

² تغذية راجعة: إحدى العمليات المهمة لتسهيل التعلم، وهي عملية التي تستخدم من المصادر مختلفة، من قبل المؤدي لمقارنة الاستجابات الفعلية مع تلك المتفق عليها (جمال صالح حسن، التغذية الراجعة الإضافية، ص:52).

³ تغذية أمامية: إحدى أهم أنواع الشبكات العصبونية التي تقوم نقل معلومات بالانتشار العكسي للاتجاه الأصلي لقدم المعلومات (مرجع نفسه، ص:27).

⁴ صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ص:35،36.

تحسين تلك العملية نفسها، ومن الأساليب والطرق التي يستخدمها المعلم في التقويم البنائي الآتي:

- المناقشة الصفية.
- ملاحظة أداء الطالب.
- النصائح والإرشادات.¹

ويحقق التقويم البنائي الوظائف الآتية:

- 1- حفز المعلم على التخطيط للتدريس، وتحديد أهداف الدرس بشكل إجرائي، أو على شكل نتائج تعليمية يراد تحقيقها.
- 2- توجيه تعلم الطلبة في الاتجاه المرغوب.
- 3- تحديد جوانب القوة والضعف لدى الطلبة لعلاج جوانب الضعف وتلاقيها، وتعزيز جوانب القوة.
- 4- تعريف المتعلم بنتائج تعلمه، وإعطائه فكرة واضحة عن أدائه.
- 5- إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار.
- 6- مراجعة المتعلم في المواد التي درسها بهدف ترسيخ المعلومات التي درسها.
- 7- تحليل الموضوعات، وتوضيح العلاقات القائمة بينها.
- 8- وضع برنامج للتعليم العلاجي، وتحديد حصص التقوية.²

¹ غسان يوسف قطيط، أنواع التقويم، ص: 3.

² غسان يوسف قطيط، أنواع التقويم، ص: 2.

فهذا التقويم يعطي تغذية راجحة للمعلم لمعرفة الصعوبات والأخطاء ونقاط الضعف في عملية التدريس بهدف معالجتها قبل المضي إلى مرحلة متقدمة.¹

وعلى العموم فإن معظم التعاريف تتناول بيان وظيفة التقويم التكويني المتعلقة بالتعديل والتصحيح الهادفة إلى تقديم المساعدة الفورية للتلميذ الذي يلاحظ لديه قصور ما في تحقيق هدف من أهداف حلقات التعلم، ومن هنا ندرك أن التقويم التكويني يعني المسار ربما أكثر، مما يعني بالنتائج أي بطريقة تعلم التلميذ والعمليات العقلية التي يقوم بها من أجل تحقيق هدف الدرس.

ومن جهة أخرى، فإن مسعى التقويم التكويني مسعى تشخيصي، أي مسعى يهدف إلى تحقيق الهدف المنشود من خلال حلقة الدرس، فهو يهدف إلى بيان تقدم الحاصل في اكتساب المعارف والقدرات والمواقف.²

3 - التقويم الختامي أو النهائي (التقويم التحصيلي):

يتم التقويم الختامي لنتائج التعلم في نهاية وحدة أو فصل أو سنة دراسية ويتم غالبا رصد درجات المتعلمين باستخدام الإختبارات التحصيلية والتي يتم إعدادها من قبل المعلم، أو من قبل فريق من المعلمين ويتوقع أن يحقق هذا التقويم عدة أهداف رئيسية وثانوية، وقد يطغى الهدف الثانوي على الرئيسي أحيانا فقد يكون الهدف مقارنة تحصيل المتعلمين في عدة مدارس أو الكشف عن مدى فعالية العملية التعليمية، باعتماد الدرجات كمؤشر على مدى تحقيق الأهداف التعليمية.³

¹ عماد عبد الرحيم زغلول، مبادئ علم النفس التربوي، ص:317.

² بدر الدين بن تريدي، تقييم التعلم وأنواعه وأساليبه وأدواته النظرية والتطبيق، ص:12، 13.

³ سوسن شاکر مجيد، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية التربوية، ص:31.

ويقصد به «العملية التقويمية التي يتم القيام بها لا في نهاية مقرر دراسي، لتحديد مدى تحقيق المتعلمين لنتائج الرئيسية لتعلم مقرر ما، وفي ضوء نتائج هذا النوع من التقويم يتم إصدار أحكام تتعلق بالمتعلمين كالنجاح والرسوب والحكم على مدى فعالية طرق التدريس والأنشطة المختلفة، ومدى تحقق نواتج التعلم».¹

فالتقويم الختامي أو النهائي كما يطلق عليه، هو الذي يحدث في نهاية العام الدراسي، وذلك لأجل معرفة مدى تحقق مضمون ونتائج المقرر، ومدى فعالية لهدف التدريس، وكذا من خلال هذا التقويم يصدر الحكم من المتعلمين بالنجاح أو الرسوب.

ويعرف أيضا بالتقويم التجميعي أو الشامل ويأتي بعد الانتهاء من تدريس وحدة دراسية. وغرضه معرفة مدى اكتساب الطالب للمهارة التي وضع من أجلها المقرر، وهو الذي على ضوءه يقوم المعلم بإجراء التقويم عدة مرات لتقرير مدى كفاءة المقرر موضوع الدراسة والحكم على ما تحققه المدرسة من واجبات وشائع في معظم النظم التعليمية لتخرج الطالب أو نقله إلى صف دراسي أعلى.²

ثالثاً: مكونات التقويم التشخيصي:

من المكونات التي تعتبر الركيزة الأساسية لأسلوب التقويم التشخيصي ما يأتي (التخطيط - التعليم - رصد النتائج - توزيع النتائج على المعنيين - تقييم عملية التعليم والتعلم).

أ/التخطيط:

¹ لجنة معيار التدريس والتعليم، إستراتيجية التدريس والتعلم والتقويم، ص: 25.

² حمدي شاكر محمود، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، ص: 39.

يشير التخطيط إلى معرفة المعلمين لما يجب أن يعلموه للتلاميذ وإلى إشراك في هذه المعرفة، ويستفيد التخطيط من تقييم الخبرات السابقة للتلاميذ ويقرر نوع التعلم المستقبلي لهم، ويتضمن التخطيط في أسلوب التقويم التشخيصي ما يلي:

- * تحديد الأهداف التعليمية الرئيسية إلى أهداف جزئية.
- * تحديد نواتج التعليم التي يتوقع تحقيقها عند الانتهاء من عملية التعليم.
- * تحديد نواتج التعليم التي يجب تقويمها.
- * تحديد المتطلبات السابقة للتعلم.
- * تحديد أنشطة التقويم التشخيصي المناسبة لقياس تحصيل التلاميذ.
- * وضع معايير مناسبة لنجاح أو فشل التلاميذ في آدائهم لعناصر مهمات التعلم.
- * إقرار التوقيت والكيفية التي سوف تستخدم لتوزيع نتائج التقويم على المعنيين.¹

ب/التعليم:

أول ما يعتمد عليه التعليم هو التخطيط الذي تم إعداده مسبقاً، ويزوّد المعلمين بمعلومات تشخيصية عن أداء الطلاب عن الأنشطة التعليمية التي تم إعدادها، ويمهد لعمليات رصد النتائج وتوزيعها، وتقييم عملية التعلم، ويتضمن التعليم في أسلوب التقويم التشخيصي ما يأتي:

- تطبيق أسلوب التعليم الذي تم تحديده في مرحلة التخطيط.
- ملاحظة أداء الطلاب أثناء قيامهم بالإعمال الصيفية والأنشطة التعليمية التي تم

¹ وجيه الفرّح، التقويم والإشراف في النظام التربوي، ص:436.

إعدادها.¹

- تقديم المساعدة للطلاب وهم يقومون بالأنشطة التعليمية.
- رصد الأخطاء التي يقع بها كل طالب من طلاب الصف.
- تقديم أنشطة تشخيصية للتعرف على الصعوبات التي لم يستطع المعلمون اكتشافها خلال أداء الطلاب على الأنشطة التعليمية.
- تقديم أنشطة علاجية للطالب أو الطلاب الذين يواجهون مشاكل تعليمية وأنشطة عقلية عليا للطلاب مرتفعي التحصيل.²

ج/رصد النتائج:

- يقصد برصد النتائج عملية تلخيص الأخطاء التي يقع بها الطلاب وللصعوبات التعليمية التي يواجهونها، وتتضمن عملية رصد النتائج في أسلوب التقويم التشخيصي ما يأتي:
- رصد الأخطاء التي وقع بها الأفراد أو مجموعات من الطلاب.
 - رصد الإنجازات التي قام بها أفراد أو مجموعات من الطلاب.
 - رصد مدى التحسن في التحصيل الذي حققه أفراد أو مجموعات من الطلاب.
 - وضع قرارات واعية تتعلق بتعليم الطلاب.
 - تقييم الأسلوب المستخدم في عملية التعليم والتعلم.

د/توزيع النتائج على المعنيين:

¹ محمد عبد الكريم الطروانة، أثر استخدام أسلوب التقويم التشخيصي في تعلم قواعد اللغة العربية لدى طلبة صف التاسع الأساسي في مدارس قسبة محافظة معان، ص: 242.

² المرجع نفسه، ص: 242.

إن عملية توزيع النتائج على الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين الآخرين في المدرسة جزء رئيس وأساس من أجزاء أسلوب التقويم التشخيصي، وتتضمن عملية توزيع النتائج على المعنيين ما يلي:

-تعريف الطلاب مواطن قوتهم ومواطن ضعفهم.

-مساعدة الطلاب على إدراك صعوبات التعلم التي يواجهونها.¹

-خلق الدافعية لدى الطلاب للتغلب على مواطن ضعفهم.

-تعريف الآباء مواطن القوة والضعف لأبنائهم.

-مساعدة الطلاب على تحديد حاجاتهم التعليمية.²

هـ/تقييم عملية التعليم والتعلم: بعد الانتهاء من عملية التعليم يقوم المعلمون عادة بتقييم عمليتي التعليم والتعلم لتعزيز أساليب التعلم التي تم استخدامها إذا ثبت أو تعديل أو تغيير بعض إجراءات طريقة التعليم إذا ثبت عدم صلاحيتها.

وتعتمد عملية تقييم التعليم والتعلم على جميع المعلومات التي يتم جمعها، وتؤثر عملية التقويم هذه على التخطيط المستقبلي للتلاميذ ويشترك في عملية التقويم هذه المعلمون، ومدراء المدارس وتتناول عملية التقويم ما يلي:

-الأهداف التعليمية.

-أسلوب التعليم.

-أسلوب التقويم.

-نتائج التلاميذ.

¹ وجيه الفرح، أصول التقويم والإشراف في النظام التربوي، ص: 247-267.

² المرجع نفسه، ص: 247.

– الأنشطة التعليمية التي يتم استخدامها.

– طريقة رصد نتائج التلاميذ.¹

إذن فالتقويم التشخيصي يتطلب تضافر الجهود من جميع الفاعلين في العملية التعليمية، لان المدرس وحده لا يستطيع أداء المهمة، إذا لم تهيأ له كافة الظروف المناسبة، والأطراف التي تلعب دورا بارزا في تهيئة الجو المناسب لتحقيق الأهداف المخطط لها هي: المدير، والمشرف التربوي، والإدارة، والأولياء والمعلم الذي ينفذ البرنامج.

رابعا: أهداف التقويم التشخيصي:

- يجري التقويم التشخيصي قبل الفعل التعليمي ومن أهدافه ما يلي:
 - معرفة مستوى المتعلمين والحصيلة النهائية لما تلقوه من تعلم سابق.
 - تحديد الفروق ما بين التلاميذ الجدد القادمين من الطور السابق.
 - جمع بيانات ومعلومات عن التلاميذ بخصوص وضعهم الاجتماعي وظروفهم المدرسية.
 - يتمكن من التنبؤ من سلوكيات التلاميذ في مختلف مواقف التعليم.
 - تشخيص المهارات والقدرات لدى التلاميذ والتي ستمكنهم من إجراء الأنشطة.
 - اكتشاف مواقف التلاميذ وحوافزهم اتجاه المادة.
 - يمكن من اختيار الأهداف وتحديدها بناء على المكتسبات السابقة.
 - يمكن المدرس من معرفة نقطة انطلاق المدرس.²
- تحديد مدى ما حصله التلاميذ من معارف ومهارات سابقا، وإما يكون في بداية السنة، لتشخيص المكتسبات أو في بداية الدرس، لتشخيص الحصيلة.

¹ وجيه الفرح، أصول التقويم والإشراف في النظام التربوي، ص:348.

² محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، ص:93.

-تشخيص الصعوبات واقتراح الأنشطة العلاجية والتصحيحية.¹

وتكمن أهدافه أيضا في:

-تحديد الفروقات ما بين التلاميذ الجدد القادمين من الطور السابق.

-جمع بيانات ومعلومات عن التلاميذ بخصوص وضعهم الاجتماعي وكذا معرفة ظروفهم

المدرسية، والتي تساعدنا في عملنا التربوي.

-تشخيص المهارات والقدرات لدى التلاميذ والتي ستمكنهم من إجراء الأنشطة وإنجاز

مهامهم المختلفة.²

-اكتشاف مواقف التلاميذ وحوافزهم اتجاه المادة.

-اطلاع على الأهداف التي يريد التلاميذ تحقيقها خلال السنة الدراسية أو مستقبلا بعد

نهاية التعليم يمكن من اختيار الأهداف وتحديدها بناء على مكتسبات سابقة، سواء

تحصل عليها التلاميذ في درس واحد أو وحدة.

-يمكن المدرس من معرفة نقطة الانطلاق لهذا الدرس أو هذه الوحدة التربوية، ويسهل

تحديد العناصر المكتسبة، دون المرور إلى معطيات جديدة.³

-تدارك النقائص في حالة عدم التحكم في الكفاءات القاعدية وذلك من خلال إعداد نشاط

العلاج.⁴

¹ أحمد بن عبد الغني، التقويم التربوي، مفهومه، أنواعه، وسائله، أهدافه، المركز التربوي لجهوي مراكش، ص:3.

² محمد شارف سرير، التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم، ص:93.

³ المرجع نفسه، ص:95-96.

⁴ محمد الطاهر، بيداغوجيا الكفاءات، ص:220.

وفي هذا الصدد يؤكد bloom أن التقويم التشخيصي لا يكتفي في أغراضه وأهدافه بتحديد الصعوبات، والمعوقات، والمشاكل التي تعترض المتعلم بل يذهب إلى بعد آخر وهو التعرف على المعلومات السابقة للمتعلم.¹

إن هذه الأهداف كلها تهتم بالمتعلم الذي يعد محور العملية التعليمية التعلمية من خلال الاهتمام بجوانبه البيداغوجية والسيكولوجية والمعرفية.

¹ عز الدين أبو التمن، موسوعة علم القياس والتقويم أسس ومبادئ القياس والتقويم، 3/1.

المبحث الثاني: آليات تطبيق التقويم التشخيصي:

يعد التقويم التشخيصي مكوناً أساسياً في التعليم باعتباره أداة فعالة في تحسين الأداء التعليمي، فلا تعليم بدون تقويم ولا تقويم ناجح إلا بآليات، إذ عن طريقه تقاس قدرة المتعلم المعرفية، والاستيعابية والتطبيقية والتحليلية والتركيبية، ومن ثم يمكن التمييز بين نقاط الضعف والقوة في أي برنامج تعليمي، ومن آليات هذا التقويم نذكر منها: (الملاحظة، والمناقشة والحوار، والواجبات، والاختبارات الكتابية والشفوية، والاختبارات التشخيصية).

أولاً: الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من التقنيات العامة المستخدمة في التقويم، حيث تمكن المعلم من جمع المعلومات حول سلوك التلميذ، والتعرف على المناخ التربوي داخل الفصل الدراسي وخارجه، كما يجب عليه أن يدون ملاحظاته الخاصة لكل تلميذ في بطاقة حتى إذا لاحظ تصرفاً أو سلوكاً غريباً أو خاطئاً استطاع أن يستدعي ولي الأمر للتشاور معه، وعلى المعلم أيضاً ألا يصدر حكمه على التلميذ بمجرد ملاحظته الأولى، وإنما يجب أن يكون بعدة ملاحظات.¹

ويتفقد المعلم تلاميذه أثناء تعلمهم، ويعتبر هذا السلوك وسيلة يتعرف من خلالها على مستوى أدائهم، وبيان نقاط القوة ونقاط الضعف لديهم، وتتم هذه الملاحظة بمراقبة التلميذ أثناء القيام بأنشطة الدرس والدخول معهم في مناقشات وحوارات على أن يسجل المعلم ملاحظاته في دفتر خاص، وتستخدم الملاحظة المباشرة في تقويم بعض جوانب النمو

¹ أحمد محمد الطيب، التقويم والقياس النفسي والتربوي، ص: 60.

عند المتعلم وخاصة الجوانب الوجدانية والأدائية التي يصعب تقويمها بواسطة الاختبارات التحصيلية.¹

تعد الملاحظة من الأساليب المهمة في تقويم تعلم التلاميذ في مواد اللغة العربية ذلك أن البرنامج التعليمي في هذه المواد، يمتاز بتنوع الأهداف والخبرات التعليمية وتكثر فيه أنماط السلوك التي يمكن تقويمها بالملاحظة كمهارات الكتابة والتخطيط للعمل وجمع المعلومات وحل المشكلات واتجاهات التلاميذ وميولهم وقدرتهم على التكيف الاجتماعي.² والملاحظة الهادفة وسيلة تقييمية فاعلة تحتاج من المعلم تحري الموضوعية في إصدار الأحكام وترتيب المواقف السلوكية وتحديد المعايير المقبولة فيها ثم استخدام لغة وصفية صحيحة لتسجيل الملاحظات عن سلوك التلميذ في هذه المواقف على ضوء الأهداف والمعايير التي حددها المعلم مسبقاً.

وحتى تكون الملاحظة مفيدة ومثمرة ينبغي أن تكون دقيقة وشاملة لجوانب السلوك الأساسية التي ستكون موضع التقويم وأن يتضمن تسجيل الملاحظات نواحي النمو الايجابية والسلبية وأن يتصف الملاحظ بالتروي في جمع المشاهدات وإصدار الأحكام.³ نستخلص أن الملاحظة من الركائز التي يعتمد عليها المعلم في التقويم، والتي تسمح له بمتابعة تصرفات المتعلم فيلاحظ سلوكياته وقدراته وتغيراته.

¹ سهيلة محمد وكاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي وتدريب الفاعل، ص:2004.

² سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص:118.

³ المرجع نفسه، ص:118.

ثانيا: الحوار والمناقشة:

*الحوار dialogue: مصطلح عام يشير إلى أية محاولة تتم بين شخصين أو أكثر يتم من خلالها تبادل الآراء والخبرات حول قضية أو موضوع ما، وهناك مجالات عديدة للحوار مثل : الحوار السينمائي، والحوار المسرحي، والحوار التدريسي...الخ¹.

*أما المناقشة discussion: فهي حوار، أو نوع من الحوار يدور بين اثنين أو أكثر من الأفراد حول موضوع أو قضية أو معلومة ما، حيث يطرح كل فرد تساؤلاته واستفساراته على الطرف الآخر، ويتلقى بالتالي استفسارات الآخرين حول جوانب الموضوع محور النقاش.

والمناقشة هي تفاعل ايجابي يضمن مشاركة الأفراد بفاعلية كبيرة فيما بينهم لتبادل الأفكار والمعلومات، ومن ثم إثراء عمليات التعليم والتعلم، والمناقشة هي إحدى طرق التدريس المهمة التي تتيح تفاعل المتعلمين مع المعلم حول موضوع الدرس.²

إذن فالمناقشة هي طريقة تعتمد في جوهرها على الحوار، وفيها يركز المعلم على معارف الطلبة وخبراتهم السابقة، فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستخدما الأسئلة المتنوعة، وإجابات الطلبة لتحقيق أهداف دراسية ففيها إشارة إلى المعارف السابقة، وتثبيت لمعارف جديدة، والتثبيت من فهم هذا وذلك، وفيها استشارة للنشاط العقلي العقل عند الطلبة، وتنمية اختبارهم وتأكيد تفكيرهم المستقل.³

إن طريقة المناقشة من الطرائق التدريسية التي تتيح الحرية للمتعلم بوصفه محورا للعملية التعليمية، فهي تهتم بميول المتعلمين وطموحاتهم ورغباتهم ولذلك تثير حماسة

¹ ماهر إسماعيل صبري ومحمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، ص:223.

² المرجع نفسه، ص:224.

³ سعاد عبد الكريم وعباس الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص:59.

الطلبة وتساعدهم على إبراز قابلياتهم ونشاطاتهم، وأنها كذلك تساعد المدرس على تكيف عمله مع التلاميذ بحسب فروقهم الفردية، ومن خلالها يمكن معرفة شخصيات تلاميذه. وترتكز المناقشة في الأساس على مفهوم الفلسفة التربوية التي تؤكد أن التعلم الحقيقي عن طريق عملية المشاركة والمساهمة الجادة من المتعلم¹.

ومن الأسس التي تستند إليها المناقشة هي إثارة الأسئلة سواء أكانت تك الأسئلة من المدرس أو من التلاميذ، والواقع أن هناك نوعين من الأسئلة التي تثار في المناقشة هما:

1 - أسئلة تسمى بالمحددة أو المجمعة.

2 - أسئلة تسمى بالمشبعة أو المفارقة.

ويقصد بالنوع الأول الأسئلة التي يكون لها جواب واحد، مثال ذلك (ما اسمك؟) أو (ما حكم الفاعل؟) وبالجواب مرفوع، أو الرفع، أما النوع الثاني فهي التي يكون لها أكثر من جواب صحيح، وهي تحفز التلميذ على التفكير مثل (ما أسباب تقديم الخبر على المبتدأ؟) وهكذا²

ولا تقف أهمية المناقشة عند حد اكتساب معلومات وخبرات وأفكار جديدة، بل أيضا تدرب الأفراد على مواجهة الآخرين والتعبير عن أنفسهم وآرائهم أمام الآخرين، ومن ثم اكتساب مهارات اللباقة وحسن التعبير، والمناقشة داخل الدرس تأخذ أحد شكلين:

أ - مناقشة حرة (مفتوحة): وهي نوع من المناقشة التي تدور بين المعلم، ومجموعة المتعلمين حول عدة موضوعات غير مقيدة، حيث تترك حرية توجيه المناقشة للمناقشين أنفسهم، وقد تكون المناقشة الحرة أيضا حول موضوع واحد محدد يسأل المتعلمون بعضهم البعض عن كل ما يعني لهم من أسئلة واستفسارات حول هذا الموضوع، على أن يتولى المعلم توجيه دقة المناقشة، أو إدارة المناقشات.

¹ سعاد عبد الكريم وعباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص: 59.

² المرجع نفسه 59، 60.

ب - مناقشة مقيدة: وهي النوع الآخر من المناقشات التي يستخدمها المعلم أثناء التدريس حيث يشير هذا النوع إلى المناقشات المغلقة التي تدور حول موضوع محدد غالبا يكون موضوع الدرس، بل حول أسئلة محددة عن هذا الدرس لا ينبغي تجاوزها، وغالبا ما تأتي إجابات الأسئلة بالتالي مقيدة، ويحدث ذلك عند مناقشة موضوعات حساسة، أو للحرص على وقت الحصة.¹

¹ ماهر إسماعيل صبري، ومحمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، ص:224.

ثالثاً: الواجبات المنزلية:

تشمل الواجبات المنزلية، الفروض والاختبارات والمشاريع التي يقوم المتعلم بحلها أو إنجازها خارج أوقات الدراسة.¹

تأخذ هذه الواجبات شكل أعمال كتابية كحل تمارين أو تحرير نص، أو شكل واجبات قرائية يكلف خلالها المتعلم بمطالعة موضوعات معينة في كتب أو مجلات علمية قصد التحضير لدرس معين أو إعداد بحث أو مشروع أو لتوسيع تعلمه وتنويعه، وقد تتطلب الواجبات المنزلية من المتعلم في بعض الأحيان القيام بنشاطات أخرى مثل ملاحظة ظاهرة علمية أو إجراء مقابلة مع شخص أو تحضير وسائل تعليمية أو إنجاز تجارب علمية.²

الهدف من إعطاء الواجبات المنزلية للتلاميذ هو خلق الاستعداد القبلي وتهيئتهم للمشاركة الفعالة في الدرس الجديد ويتأكد المدرس من ذلك بإنجاز الفروض قبل الانطلاق في الدرس الجديد.³

والواجبات المنزلية تلعب دوراً هاماً في كل العلاجات النفسية، ولها دور خاص في زيادة فاعلية الإرشاد المعرفي السلوكي، إنها الفنية الوحيدة التي يبدأ ويختم بها المعالج المعرفي السلوكي كل جلسة إرشادية تسهم في تحديد درجة التعاون والألفة.

***شروط استخدام الواجبات المنزلية في التقويم التشخيصي:** يخضع استخدام الواجبات

المنزلية إلى مجموعة من الشروط:

¹ جابر عبد الحميد جابر، اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس، ص:28.

² المرجع نفسه، ص:26.

³ ميلود زيان، أسس وتقنيات التقويم التربوي، ص:18.

- التخطيط المسبق لها.
- أن تكون مطالبها وأسئلتها مناسبة لقدرات المتعلمين وإمكانياتهم المادية.
- ألا يستغرق إنجازها وقتا طويلا حتى لا تُؤدِّد ضغطا نفسيا على المتعلم.
- أن يتم تسجيل نتائجها في سجل التقويم المدرسي وتكون مقرونة بملاحظات مناسبة لكي يهتم بها المتعلم.¹

*أهداف الواجبات المنزلية: تحقق الواجبات عدة أهداف، حدد المنشور الوزاري رقم 2039 في:

- مساعدة المتعلم على إجراء تطبيقات عن المعلومات النظرية التي تعلمها.
 - تضمن للمتعم التواصل مع العملية التعليمية- العلمية خارج أوقات الدراسة.
 - تسمح للمتعم التواصل بتنوع مصادر التعلم.
 - يكتسب المتعم من خلالها بعض المهارات الأساسية للتعلم كالاستذكار والتنظيم والتحكم في الوقت.
 - تدرب المتعلم على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤوليات.
- أما بالنسبة للمعلم، فتسمح له الواجبات المنزلية بالتعرف على الأخطاء التعليمية المنتشرة بين المتعلمين التي يسمح علاجها بتطوير أدائهم التعليمي.²

رابعا: الاختبارات الكتابية والشفوية:

يعرف الاختبار بالإجراء التنظيمي الذي يقوم أثناءه المتعلم بالإجابة على سؤال أو مجموعة من الأسئلة، التي تسمح عملية وصفها وقياسها كميًا أو كفيًا بتقدير مستوى التحصيل الدراسي للمتعم.

¹ زيتون حسين، زيتون حسن، تصميم التدريس، ص:574.

² المنشور الوزاري رقم: 2039 / و.ت.و.م.ع: بتاريخ 2005/03/13.

1 - الاختبارات الكتابية: يعرف الاختبار الكتابي بالإجراء التنظيمي الذي يتم به تقويم المتعلمين بواسطة أسئلة تكون الإجابة عنها كتابيا.¹

وشهد استخدام هذا النوع من الاختبارات انتشارا واسعا في القرن العشرين بسبب تأثير: -المدرسة السلوكية.

- انتقال بعض المفاهيم مثل الفعالية والمردودية من مجال الصناعة إلى مجال التربية والتعليم.

- ظهور مفهوم التقويم بمعناه الواسع وبأساليبه المتعددة والمختلفة.

- ظهور صنافة بلوم للأهداف التربوية.

- اعتماد بنك الأسئلة في عملية التقويم التربوي.²

2 - الاختبارات الشفوية: تعرف الاختبارات الشفوية بالأسئلة التي يلقيها المعلم مشافهة ويتلقاها المعلم عن طريق حاسة السمع.³

وهي إحدى وسائل التقويم قديما وحديثا، والغرض منها اكتشاف مدى استيعاب المتعلم للتعلمات والمفاهيم، حيث يطرح المعلم السؤال ويطلب الإجابة عنه، قد يكون سهلا عند فئة، ومتوسطا عند فئة ثانية، وصعبا عند فئة ثالثة، إلا أن هذا النوع من الاختبارات يستغرق وقتا طويلا وهو ممل وقد يلعب فيه الحظ دورا كبيرا.⁴

¹ صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ص:390.

² Air Boudaoud. L'evaluation.damsle système scoulaire.p09.

³ زيتون حسين زيتون حسن، تصميم التدريس، ص:570.

⁴ صلاح الدين محمود علام، دليل المعلم في تقويم الطلبة في الدراسات الاجتماعية، ص:15.

ويعود الفضل في استخدام هذه الوسيلة لأول مرة في عملية التقويم إلى الصينيين واليونانيين والعرب.¹

تستخدم الاختبارات الشفوية حالياً، في كل أنواع التقويم التربوي سواء تعلق الأمر بالتقويم التشخيصي أو التقويم التكويني، أو بالتقويم التحصيلي لمعرفة التغييرات المعرفية التي حصلت عند المتعلم بعد استفادته من محتوى دراسي معين.

خامساً - الاختبارات التشخيصية: لا شك أن الاختبار التشخيصي يعد أداة هامة ورئيسية في هذا النوع من التقويم فعن طريق هذه الاختبارات يمكن تشخيص مواطن الضعف أو القصور التي يعاني منها المتعلم، والاختبارات التشخيصية عادة يأتي تطبيقها بعد إجراء الاختبارات التحصيلية.²

ولبناء اختبار تشخيصي يجب متابعة الخطوات الرئيسية التالية:

- تحديد محتوى الموضوع الدراسي.
- التأكد من مدى مناسبة المحتوى لقدرات ومفاهيم التلاميذ.
- تصميم جدول مواصفات الموضوع الذي تنوي تعليمه لتلاميذك.
- تحديد الأهداف التي يجب تحقيقها من الموضوع الدراسي المراد تعليمه.
- التأكد من ملائمة المحتوى لتحقيق الأهداف الموضوعية.
- تحديد المهارات اللازمة لقيام التلميذ بالعمل بشكل جيد.
- تحليل هذه المهارات إلى عناصرها الأولية تحليلاً دقيقاً.³

¹ عريفج سامي ومصالح خالد حسين، في القياس والتقييم، ص: 173.

² عز الدين أبو التمن، موسوعة علم القياس والتقييم، أسس ومبادئ القياس والتقييم، 1/ ص: 397.

³ سامي محمد ملحم، القياس والتقييم في التربية وعلم النفس، ص: 376.

- وضع الأسئلة التي تقابل هذه المهارات بحيث تغطي جميع المهارات التي حددت حسب أولوياتها وأهميتها في تشكيل سلوك المتعلم.
 - تسلسل الأسئلة وعناصر الموضوع بشكل متتابع¹.
 - تطبيق هذه الاختبارات على التلاميذ المعنيين.
 - تحليل نتائج الاختبارات التشخيصية².
- *أهمية الاختبارات التشخيصية: تميل لأن تكون تحليلية بدرجة أكبر مما يستطيع غالبية المتعلمين العاديين القيام بها.
- تجعل المتعلمين أكثر تنبها إلى العناصر المهمة في العملية التدريسية وإلى تسلسل خطواتها والصعوبات المتوقعة.
 - توفير وقت المعلم وطاقته بالنسبة لعملية التشخيص، وتترك له وقتا أوسع للقيام بعمليات التعليم العلاجي.
 - تساعد الطالب على التعرف على حاجاته التعليمية من خلال تأكيدها على أخطائه بشكل منتظم.
 - تزويد المعلم ببرامج للتعليم العلاجي أو تقديم اقتراحات له بشأنها، مما يوفر عليه الوقت والجهد ويساعده في تنظيم العملية التربوية³.

¹ المرجع نفسه، ص:376.

² عز الدين أبو التمن، موسوعة علم القياس والتقويم، أسس ومبادئ القياس والتقويم، ص:368.

³ نبيل المغربي، رسالة دكتوراه، أثر توظيف إستراتيجية التدريس باستخدام التقويم التشخيصي على التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات في الرياضيات لدى طلبة الصف الخامسة أساسي، ص:748.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية طور السنة

الثالثة متوسط

أولا: الإجراءات المنهجية لدراسة.

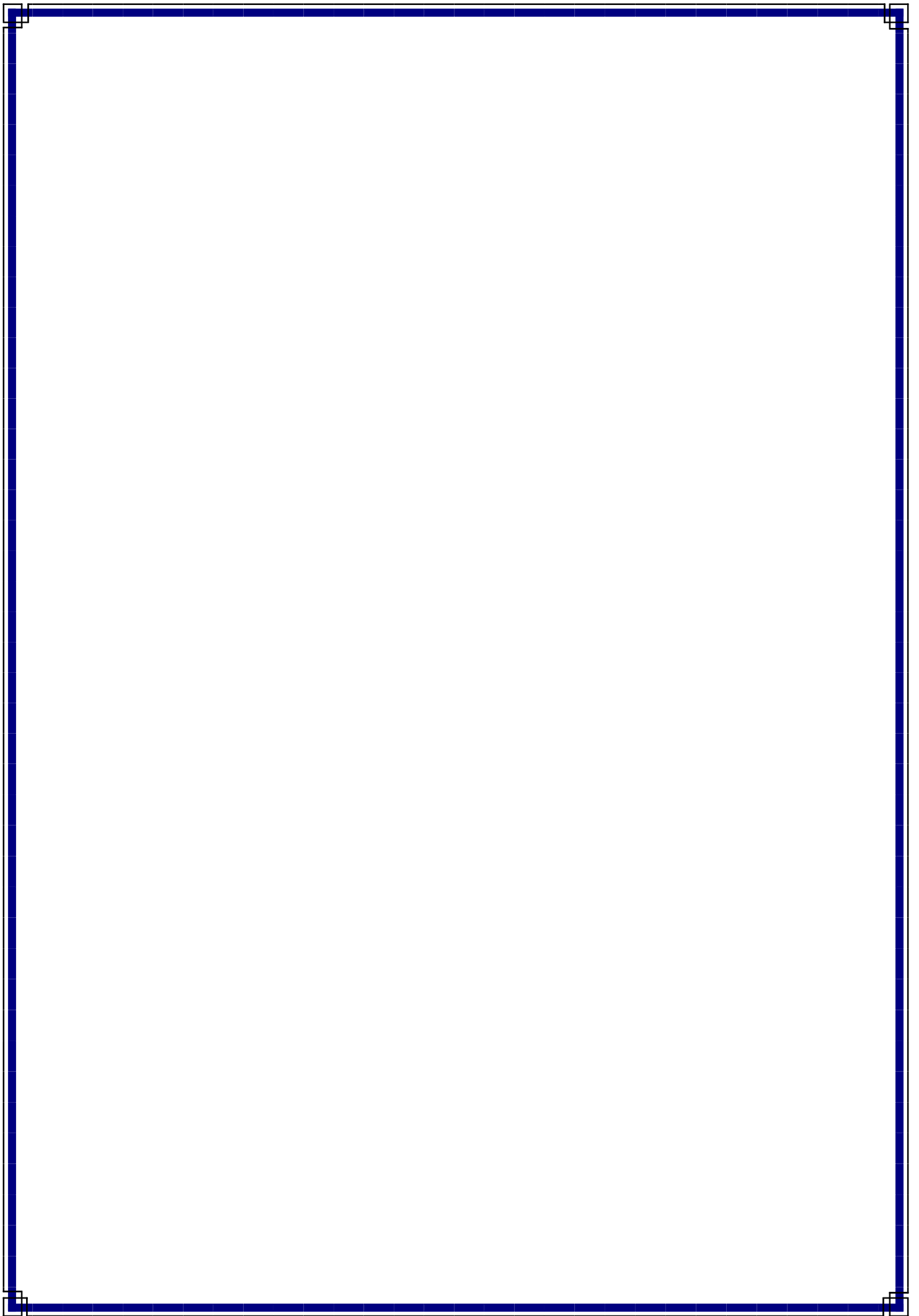
ثانيا: حدود الدراسة.

ثالثا: أدوات الدراسة.

رابعا: الدراسة الاستطلاعية.

خامسا: تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية.

سادسا: نماذج من التقويم التشخيصي وآليات تطبيقه



تمهيد

إن أهمية أي دراسة ودقتها تتعدى الجانب النظري المنطلق منه، ويتم تدعيمها بالجانب الميداني ويعتبر خطوة أساسية للبحث والتحقق من فرضياته والإجابة عن تساؤلاته، من خلال عرض الإجراءات المنهجية لهذا الجانب التي تتمثل في منهج الدراسة، وحدود الدراسة، وعينة الدراسة، وكذا أدوات الدراسة، وأخيرا الدراسة الاستطلاعية.

وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة والأدوات والوسائل الإحصائية المستخدمة، من خلال إجراء تطبيق في متوسطة، وذلك لتشخيص التقويم التشخيصي وآليات تطبيقه من خلال حضوري لحصص خاصة باللغة العربية واستخدامي الاستبانة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة قصد الوصول إلى هدفنا المنشود.

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

إن المجال التعليمي واسع في أساليبه، وأنماطه وأشكاله، لذا فإن دراسته تحتاج لإجراءات عملية معترف بفعاليتها لأجل تحقيق المرام الموضوعية لهاته الدراسة، مما يجعلنا نحدد الخطوات الواضحة بداية بمشكلة الدراسة، وأهدافها وأهميتها، ومنهجها، وحدودها، امتداداً لأدواتها والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها، فالدراسة الميدانية إذا ما ارتبطت بجانب مهم كالتقويم التشخيصي احتاج إلى الكثير من الخطوات والإجراءات للوصول إلى نتائج متميزة .

1 - مشكلة الدراسة:

يهتم هذا النوع من أنواع التقويم بالتعرف على المتعلمين الذين يعانون من صعوبات دراسية متكررة أو صعوبات في التعليم، لم يكن أمراً ناتجاً عن صدفة أو خيار عبثي بل هو دون أدنى شك ناتج عن إشكال عميق نابع من الواقع التعليمي الدراسي، ومشكل من بؤرة يصعب استيعابها وإن أردنا تحديد هذه المشكلة فإننا سننطلق من التساؤل التالي: ما التقويم التشخيصي؟ وما هي أهم الأهداف؟ وأين يكمن التقويم التشخيصي بين التلاميذ؟ وما هي آليات تطبيقه؟ نلاحظ أن هذه الأسئلة تتضمن العديد من الإشكاليات لعلّ أبرزها: ما الأسباب ناتجة عن ظاهرة التقويم التشخيصي؟ أين يكمن التقويم التشخيصي؟ كيف يتم استخدام التقويم التشخيصي؟ وما هي آلياته؟

2 - أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن حقيقة التقويم التشخيصي بين التلاميذ، والتعرف على الجوانب الأساسية في هذا المجال، إضافة إلى ضبط كيفية تطبيق الآليات أثناء إنجاز التقويم التشخيصي كما يطمع هذا الأخير إلى تجاوز مشكلة تعدد من أهم المشكلات التي تشغل الباحثين والمختصين في هذا المجال، بل ويسعى أيضاً إلى اقتراح حلول قد

تسهم ولو بنسبة قليلة في تدارك موضوع التقويم التشخيصي والتباين الواضح بين التلاميذ في مؤسساتنا في التقويم التشخيصي.

3 - أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوعات التي يتناولها التقويم التشخيصي مهمة أساسية إضافة إلى طرق تطبيق آلياته والتي كانت ولا زالت محل دراسة متعمقة وجدل كبير .

وتعرف الاختبارات التشخيصية لا تقدم لجميع المتعلمين، وإنما تقدم فقط للمتعلمين الذين يعانون مشكلات وصعوبات في التعلم، ويشمل التشخيص الكشف عن أسباب صعوبات التعلم سواء أكانت عوامل مدرسية أم شخصية أم بيئية اجتماعية، واقتراح وسائل علاجها، ولا يقتصر التقويم التشخيصي على تحديد صعوبات التعلم فحسب، وإنما يهدف إلى التعرف على الخبرات السابقة للمتعلمين وحاجاتهم التعليمية.

ويمكن القول إن التقويم التشخيصي يقتصر على الدراسة المتعمقة للأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم والتي ترجع إلى عوامل نفسية أو اجتماعية أو مدرسية، ويمكن استخدام المقاييس المرجعة إلى معيار في هذا التنوع من التقويم.¹

فالاهتمام بالتقويم التشخيصي متعدد الجوانب، قد يكون من جوانب تعليمه أو اكتسابه، أو من ناحية تطبيق آلياته.

4 - منهج الدراسة:

¹ محمود عبد الحليم منسي، التقويم التربوي، ص:37،36.

تنطلق كل دراسة ميدانية باتباع منهج معين، وهو الطريق الذي يتبعه الباحث من أجل التحقق من الفرضيات، وانطلاقا من هذا اعتمدت في دراستي هذه على المنهج الوصفي يعتمد على التحليل والمنهج الإحصائي.

فالمنهج الوصفي: هو الذي يهتم بدراسة الوصف الراهن لمجموعة من الأفراد والأحداث دون إحداث تغيير في الميدان من جانب الباحث والإجابة عن التساؤلات، يتم عن طريق جمع البيانات والمعلومات الدقيقة عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها.¹

المنهج الإحصائي: فهو عبارة عن مجموعة من الأساسيات المتنوعة المستعملة لجمع المعطيات الإحصائية وتحليلها رياضيا لعرض إظهار الاستدلالات العلمية التي قد تبور في الغالب غير واضحة.²

ويعرف أيضا على أنه تلك الطريقة العلمية الكمية التي يتبعها الباحث معتمدا في ذلك على خطوات البحث المعينة وتحليلها رياضيا بغية الوصول إلى نتائج أكثر دقة و يقينية وعلمية بخصوص الظاهرة المدروسة.³

إنّ المناهج أساسية لأي دراسة ميدانية، وباعتبار موضوعي ميداني اقتضت الحاجة الملحة لدراستنا الطابع التطبيقي الفعلي وقد استخدمنا الوصف، لوصف الموضوع شكليا ونظريا وإعطاء أفكار مركزة ومهتمة حول الدراسة مع جمع المعطيات الإحصائية وتحليل كل ما ورد من نتائج للدراسة الميدانية.

5 - عينة الدراسة:

¹ مجدي عزيز إبراهيم، رؤية مستقبلية في تحديث التعليم، ص: 73.

² عبد القادر حليمي، مدخل إلى الإحصاء، ص: 24.

³ عبد الناصر خيدلي، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، ص: 213.

لقد تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها 20 أستاذًا، يزاولون عملهم بشكل دائم من الجنس (ذكر-أنثى) تتراوح خبرتهم ما بين أقل من 10 سنوات وأكثر من 10 سنوات.

- كما سبق الذكر تتكون عينة الدراسة من أساتذة السنة الثالثة من التعليم المتوسط، وقد تم توزيعها على حسب المواصفات التالية:

- الجنس.

- الخبرة المهنية.

ثانياً: حدود الدراسة

وتتخصر مجالات هذه الدراسة في:

1 - الحدود الزمانية:

الفترة: من شهر أفريل، حيث تم تصميم الجزء التطبيقي في حدود شهر لينتهي المطاف ببحثنا في شهر ماي ومنه تمت عملية التنسيق والتنظيم، وقمنا بمشروع في الكتابة النهائية على الجهاز بأمر من الأستاذة المشرفة وتم الاتفاق على الطباعة في شهر جوان.

2 - الحدود المكانية:

وقد اخترت مرحلة متوسطة وتم الاختيار بناء على أمرين:

أولهما: تواجد هذه المؤسسة في المنطقة التي أسكن فيها مما يسهل عليّ عملية التنقل إليها بكل أريحية ويسر.

ثانيهما: إن معظم الأساتذة في هذه المؤسسة تربطني بهم معرفة مسبقة مما يسهل عليّ التعامل معهم ومنه يكون العمل أكثر فعالية.

3 - الحدود البشرية:

وهي التعلم في المرحلة الثانية من مراحل التعليم العام، ويكون عادة من السن الثانية عشر إلى السن الخامس عشر

وقد اخترت تلاميذ السنة الثالثة متوسط لأنها المرحلة الثانية والمهمة بالنسبة للتلميذ أولهما مرحلة ما بعد متوسط وثانيهما مرحلة ما قبل ثانوي باعتبارها المرحلة الثانية في سير الدراسة أو المؤهل الأول في بداية التأهيل للمرحلة الثانوية ثم إلى المرحلة الجامعية.

وقد رأيناها مرحلة مناسبة لفتح المجال للمراحل الأخرى، وهي المجال الأكثر خصوبة لأي دراسة ميدانية وبشرية ومن خلالها يمكن تقييم الأداء العام للتلاميذ ويمكن اعتبار تلاميذ مرحلة متوسط أكثر نضجا من المرحلة الابتدائي وهذه الحدود هي المجال الشامل والمحدد للدراسة، إذ افتتحت في نهاية السنة الدراسية 2022 استئناف الدراسة في بداية عام 2023 وانتهت في شهر ماي من نفس السنة إذ كانت هاته الأخيرة إذ أجريت على تلاميذ السنة الثالثة متوسط للحصول على نتائج أفضل لتحقيق نجاحات أخرى في المرحلة المقبلة (ثانوي).

ثالثا: أدوات الدراسة

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات الممكنة حول مشكلة الدراسة أو الإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضياتها. ويجب على الباحث أن يقرر مسبقا الطريقة المناسبة لبحثه أو لدراسته وأن يكون ملما بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات لأغراض البحث العلمي حيث اعتمدت في دراستي الحالية على أداتين وهي: الاستبانة والملاحظة.

1- الاستبيان:

هو جملة من الأسئلة المدونة (المسجلة) والمقدمة حسب نظام محدد سواء شفها أو كتابيا من أجل تجميع آراء أحاسيس، ومعتقدات وسير سلوكيات الأشخاص في وضعية مقنعة، ويمكن للاستبيان أن يؤسس اختيارا أو يكون جزءا من التحقيق.

إذن الأمر يتعلق بوصف جمهور أو التحقق من فرضية أو عدة فرضيات.

ويعرف: بأنه مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين، تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع في شكل استمارة¹.

ويأتي اعتماد الاستبيان في البحث إنطلاقا من كون المنهج الوصفي هو المنهج المستخدم في هذه الدراسة، حيث أن البيانات الوصفية غالبا ما يتم جمعها من خلال الاستبيانات والملاحظات وأساليب المشاهدة².

فهو يعد من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات وقد احتوت الاستمارة على جملة من الأسئلة العدد ستة عشر سؤالا موجهة إلى أساتذة السنة الثالثة في الطور المتوسط، حيث أنجزت عشرون استمارة تم استرجاعها كاملة موزعة على محورين:

***المحور الأول:** خاص بالمعلومات الشخصية ويحتوي على سؤالين بهدف الحصول على المعلومات الشخصية.

***المحور الثاني:** مخصص لمتغيرات البحث يحتوي على 11 سؤال مغلق و5 أسئلة مفتوحة.

¹ أحمد عياد، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ص:121.

² محمد بوعلاق، الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النسبية والتربوية والاجتماعية، ص:189.

2- الملاحظة:

تعد الملاحظة من الأدوات البحثية التي يمكن استخدامها للحصول على بيانات تتعلق ببعض الحوادث والوقائع، ويفضل استخدام الملاحظة والتي تعد أداة بحثية مهمة، وخاصة عندما تكون ممكنة، حيث يتم فيها تحديد ما هو مطلوب التركيز عليه، وتدوين ما يراه الباحث، أو ما يسمعه بدقة تامة.

والملاحظة هي من أقدم وأكثر وسائل التقويم، وجمع المعلومات شيوعا في مجالات الإرشاد النفسي، وهي لذلك تعتبر وسيلة أساسية وهامة للحصول على معلومات عن سلوك المسترشد وتعني الملاحظة أو الانتباه إلى شيء أو حدث أو ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس، وتقوم الملاحظة العلمية المنظمة على ملاحظة السلوك وتسجيله لتحقيق الأهداف من أبرزها: تسجيل الحقائق التي تثبت أو تنفي فروضه خاصة سلوك المفحوص، وتسجيل التغيرات التي تحدث في سلوكه نتيجة للنمو، وتحديد العوامل التي تحرك المفحوص سلوكيا في مواقف وخبرات معينة، ودراسة التفاعل الاجتماعي للمفحوص في مواقفه الطبيعية وتفسير السلوك الملاحظ، وإصدار التعليمات بشأنه.¹

رابعا: الدراسة الاستطلاعية

لا تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات لبناء أدوات الدراسة فحسب، بل تتعدى هذه الأهمية إلى ضبط الدراسة من بدايتها حتى نهايتها، وذلك بما تقدمه من بناء تصورات حول جوانب الدراسة وهي مرحلة تجريب مكونات الأدوات بعد إعدادها وصياغتها، وذلك للتأكد من مدى صلاحيتها، وملاءمتها، كما أنها توفر للباحث فرصة التعرف على مختلف الصعوبات التي قد تواجهه في الواقع وهو يعالج الظاهرة، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من صلاحية الأدوات لجمع المعلومات المطلوبة التي

¹ أبو حويج والخطيب وأبو مهلي، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ص: 251.

أعدّها الباحث، حيث كانت الدراسة في المتوسطة لحضور حصص متنوعة ومختلفة في اللغة العربية، والآن سنبدأ في وصف الحصص كالآتي:

1 - وصف الحصة (الصف ثالثة متوسط م3م1)

يوم الأحد 9 أفريل 2023 على الساعة الثامنة وبعد تحديد المؤسسة التي سأقوم بإجراء التبرص فيها متوسطة بدري بولنوار ببلدية لبساس وبعد حصولي على الوثائق اللازمة للتبرص من الكلية توجهت قبل البدء في التبرص إلى الإدارة لمقابلة المدير فقام باستقبالي والترحيب بي في مكتبه وعرفني بالأستاذ المؤطر أخذت منه الموافقة وسلم لي التوزيع الزمني الخاص به وطلب مني الحضور على الساعة التاسعة مع السنة الثالثة الفوج2، دخلت وجلست في آخر القسم وقام الأستاذ بإلقاء السلام على التلاميذ ورد عليه التلاميذ ثم قسم الأستاذ السبورة وكتب في الجهة اليمنى من السبورة التاريخ الهجري والميلادي والميدان "فهم المنطوق" ثم المحتوى وبعدها رحّب الأستاذ بالتلاميذ بعد العودة من العطلة، حيث قام الأستاذ بتمهيد قصير من أجل تذكير التلاميذ بالمقطع السابق لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ لآخر درس وذلك بطرحه مجموعة من الأسئلة وكان التجاوب تقريبا جيدا من طرف التلاميذ ،كما قام الأستاذ بتسجيل الغياب وهنا انتهت الحصة.

من خلال تقييمنا لهذه الحصة نجد أن الأستاذ يبذل جهدا كبيرا لإدخال التلاميذ في جو دراسي وخاصة بعد عودتهم من العطلة، حيث برز لنا هنا استعمال التقويم من طرف الأستاذ ألا وهو في بداية الحصة (الفصل) بتذكيرهم بآخر مقطع وأيضا بآخر درس بطرح مجموعة من الأسئلة وذلك لتقييمهم.

هنا لاحظنا أن الأستاذ استخدم نوعا من التقويم أي وهو التقويم التشخيصي لتحديد مستوى التلاميذ في هذا الميدان من أجل اكتشاف مستوى التلاميذ وتشخيص الحصيلة المعرفية لديهم.

2 - وصف الحصاة (الصف: 2م3)

كانت بداية الحصاة على الساعة الثامنة خرج جميع الأساتذة والموظفين والتلاميذ إلى ساحة العلم للاستماع للنشيد الوطني وبعدها اتجهت برفقة الأستاذ المؤطر نحو قسم 2م3، بقيت عند الباب إلى أن دخل كل التلاميذ وبعدها دخلت مع الأستاذ وجلست في الخلف ثم انطلق الأستاذ في الدرس وبدأ بالبسملة وكتب التاريخ الهجري والميلادي وكان الميدان قراءة ودراسة نص أما المحتوى المعرفي كان بعنوان داء السرطان.

قام الأستاذ بتمهيد عن تطور التكنولوجيا وتقدم العلم في شتى المجالات مثل صناعة الأسلحة ووسائل النقل وغيرها، وبعدها أمر بفتح الكتاب مع القراءة النص، شرح الأستاذ خطورة الأمراض بعد القراءة النص، وأشار أن هناك نوعين أقل خطورة وأكثر خطورة منها داء السرطان الذي لم يجد العلماء دواءه للقضاء عليه، ثم قرأ الأستاذ النص كاملا، بعدها قراءة النص مرتين من قبل التلاميذ مع تصحيح بعض الكلمات المنطوقة للتلاميذ من طرف الأستاذ، وبعد قراءة النص وشرح الكلمات الغامضة قام الأستاذ بطرح مجموعة من الأسئلة حول النص مع إجابة التلاميذ عنها ثم استخراج الفكرة العامة والأفكار الأساسية من قبل التلاميذ وتدوينها في السبورة لاكتشاف مدى استيعاب التلاميذ للنص.

وبعد تقييمنا لهذه الحصاة لاحظت أن الأستاذ يبذل مجهودا كبيرا لإيصال المعلومة للتلاميذ وذلك بأسهل الطرق، ويبرز التقويم عند الأستاذ هنا في وسط الحصاة من خلال طرح الأستاذ بعض الأسئلة قبل وبعد قراءة النص لاكتشاف مستويات التلاميذ ومدى استيعابهم للنص.

3 - وصف حصّة (الصف 3م 3)

بدأت يومي وفق البرنامج المسطر مع قسم السنة الثالثة فوج 3 كانت بداية الحصّة على التاسعة فدخلت إلى القسم برفقة الأستاذ المؤطر، وألقيت عليهم التحية وعرفتهم بنفسي وبعدها قمت بكتابة التاريخ الهجري والميلادي والميدان "فهم المكتوب" أي الظواهر لغوية، فقامت باستذكارهم بالدرس السابق وطرحت عليهم أسئلة سبق وأن تعرفتم عن النواسخ من يذكرنا بها التلميذ(أ): إن وأخواتها، التلميذة (ب): كان وأخواتها.

هذه النواسخ تدخل على الجملة الاسمية فما عملها؟ فأجاب التلاميذ بأنها ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، واليوم سنتعرف على نواسخ جديدة تعمل عمل كان وأخواتها وتسمى بأفعال الشروع، إذن موضوع درسنا اليوم أفعال الشروع، ثم قمت بتدوين عنوان الدرس على السبورة ، وأمرتهم بكتابة الأمثلة معي على النحو التالي:

- بدأت الجهود العلمية تتقدم بسرعة، وبدأ العلماء يبحثون عن دواء فعال.
- أخذ المريض يشرب الدواء ،فشرع المرض يزول عنه.
- طفق المخترع يبتكر ،فانبرت الدول تشجعه .
- جعل المضاد يقلل أضرار السرطان، فقام العلاج يشق ثم طريقه بنجاح.
- أنشأت التكنولوجيات تنتشر ،فهب الناس يقتنونها.

ولاحظوا معي الأمثلة، وقمت بقراءة الأمثلة مرة واحدة، ثم قراءة الأمثلة من طرف التلاميذ، بعدها سألت التلاميذ عن نوع كلمة (بدأت) في جملة الأولى، وكانت إجابة بعض التلاميذ فعل، لو قمنا بحذف كلمة (بدأت) ما نوع الجملة، وكانت الإجابة نوع الجملة (الجهود العلمية تتقدم بسرعة) جملة اسمية، ولو استبدلنا كلمة كان ب "بدأ" كيف تصبح الجملة، التلميذ (كانت الجهود العلمية تتقدم بسرعة)، سؤال آخر فيم تشابه الجملتان بدأت الجهود العلمية تتقدم بسرعة، وكانت الجهود العلمية تتقدم بسرعة .

وكانت إجابة بعض التلاميذ خاطئة والبعض صحيحة، والإجابة هي أن الاسم الذي بعدهما مرفوع (الجهود) إذن الجهود: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وبعدها قمت باستخراج أفعال الشروع مع التلاميذ: بدأت - أخذ - شرع - طفق - انبرى - جعل - قام - أنشأ - هب، مع استخراج الاسم والخبر من الجمل أيضا من طرف التلاميذ وتحديدهم في السبورة، إذن أفعال الشروع: هي أفعال ناقصة من النواسخ (ترفع الأول وتتصب الثاني) ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتتصب الخبر ويسمى خبرها.

ملاحظة: خبر أفعال الشروع دائما يأتي جملة فعلية.

ثم طلبت من التلاميذ كتابة خلاصة الدرس من السبورة، مع تطبيق حول الدرس .

وتقييمنا لهذه الحصة هو أن هناك تلاميذ ضعفاء في ظواهر لغوية وهناك تلاميذ مستواهم متوسط وهناك الممتازون، التلاميذ ذو المستوى المتوسط هم الأكبر نسبة في هذا الصف مع إجراء التقويم أو التقويم التشخيصي بصفة خاصة في بداية الدرس حين وجهت بعض الأسئلة للتلاميذ في بداية الحصة عن الدرس السابق في هذا الميدان فهم المكتوب حول هذا الموضوع لاكتشاف قدرات وخبرات التلاميذ، أي معرفة سابقة في تشخيص المهارات والقدرات لدى التلاميذ ومن خلال الأسئلة التي وجهتها للتلاميذ حول الأمثلة بعد قراءتها، لاحظت أن هناك فئة لا تفرق بين الفعل والفاعل، وبالتالي يجب تخصيص حصص دعم لهم من طرف الأولياء واستدراك وواجبات منزلية مكثفة واختبارات تشخيصية من طرف الأساتذة من أجل تقليل هذا النقص أو الضعف في الظواهر اللغوية، وفي الأخير قمت بتطبيق بسيط حول الدرس لاكتشاف مدى استيعابهم تحليل أسئلة:

نقوم بتحليل الأسئلة الواردة في الاستبيان من خلال إجابات الأساتذة

أولاً: المعلومات الشخصية :

- من حيث الجنس: يتوزع أفراد العينة من حيث الجنس، كما هو مبين في الجدول:

الجنس	التكرارات	النسبة%
ذكر	6	30%
أنثي	14	70%
المجموع	20	100%

- بناء على هذه المواصفات، فقد بلغت نسبة الأساتذة الذكور 30% مقابل 70% من جنس الإناث.

- من حيث الخبرة المهنية في ميدان التعليم: يتوزع أفراد العينة من حيث الخبرة المهنية، كما يوضحه الجدول التالي:

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة%
(5_0) -	6 -	30% -
(15_8) -	10 -	50% -
أكثر من 16 -	4 -	20% -
المجموع -	20 -	100% -

- من حيث الخبرة المهنية فقد توزع الأساتذة كالتالي:

* ستة أساتذة تتراوح خبرتهم بين (0-5) سنوات أي بنسبة 30%، و 10 أساتذة تتراوح خبرتهم من (8_15) سنة أي بنسبة مئوية 50%، في حين بلغ عدد أفراد العينة الذين تتجاوز خبرتهم 16 سنة أربعة أساتذة، وهذا بنسبة مئوية قدرها 20%.

ثانيا: تحليل أسئلة التقويم التشخيصي وآليات تطبيقه:

السؤال الأول: هل تعتمد على التقويم التشخيصي كمرحلة أولية في التدريس؟

النسبة %	التكرار	البيان
90%	18	نعم
0%	0	لا
10%	2	إلى حد ما
100%	20	المجموع

تشير نتائج الجدول أن أعلى نسبة تقدر ب90%، وهي النسبة الغالبة، والتي تمثل الذين أجابوا بنعم، أي الذين يعتمدون على التقويم التشخيصي كمرحلة أولية، في حين أن هناك من الأساتذة كانت إجاباتهم ب إلى حد ما ،وذلك بنسبة قدرها 10%.

ومنه نستنتج أن: أغلبية الأساتذة يعتمدون على التقويم التشخيصي كمرحلة أولية في التدريس بنسبة 18%، كون التقويم التشخيصي معيار أساسي في العملية التعليمية التعليمية، فبواسطته يعرف المعلم مستوى التلاميذ وتشخيصهم.

السؤال الثاني: كم مرة تستخدم التقويم التشخيصي؟

- وكانت إجابات بعض الأساتذة متشابهة و الأخرى مختلفة نذكر منها:

• ثلاث مرات خلال السنة الدراسية.

• عند الدخول المدرسي والعودة بعد كل فصل وعطلة.

• وعند بداية كل درس.

• وهناك من يستعمله من (3 إلى 5) مرات في السنة.

ومنه نستنتج أن: معظم الأساتذة يستعملون التقييم التشخيصي ثلاث مرات خلال كل سنة، والأكثرية عند بداية كل درس، أما عند الدخول المدرسي وبعد كل فصل فهي متفق عليها، وذلك من أجل تقييمهم وتشخيصهم.

السؤال الثالث: ما المراحل التي تعتمدها في بناء أسئلة التقييم التشخيصي؟

- كانت إجابات الأساتذة كالاتي:

- أسئلة شفوية وأخرى تطبيقية منها ما يكون عام بوضع المتعلم في جو حجرة الدرس وأخرى ميدانية تكون تمهيدية لاستخراج المكتسبات القبلية
- مراقبة وتصحيح الواجبات المنزلية.

ومنه نستنتج أن: أغلب الأساتذة في التقييم التشخيصي تعتمد على الأسئلة الشفوية وأيضا التطبيقية والواجبات المنزلية والأخرى ميدانية من أجل تقييمهم في المعارف السابقة ويتم أيضا اكتشاف النقائص والثغرات وجوانب الضعف لديهم ليتم معالجتها.

السؤال الرابع: من الذي يبدي اهتماما أكبر بعملية التقييم التشخيصي؟

النسبة%	التكرار	البيان
86,95%	20	الأساتذة
4%	1	التلاميذ
4%	1	الأولياء
94,95%	23	المجموع

توضح نتائج الجدول أن الأساتذة هم الذين يبدون اهتماما أكبر بعملية التقويم التشخيصي ويليهم التلاميذ والأولياء بنسبة تقدر ب4%.

ومنه نستنتج أن: للأستاذ دورا كبيرا في التقويم التشخيصي، وهذا راجع إلى أن التلميذ لا يستطيع أن يقوم نفسه بنفسه إذ لا بد من وجود أستاذ حتى يدرك مدى تحسين وضعيته التعليمية التعليمية، ومن هذا المنطلق أكثر نجاحا نجد أن أستاذ اللغة العربية في المرحلة المتوسطة له دور كبير في تحديد الفروق بين التلاميذ، بينما الأولياء لهم نسبة ضئيلة في تحديد قدرات التلاميذ، وعليه فإن الأستاذ هو المرتكز الأساسي في بناء التقويم التشخيصي.

السؤال الخامس: إلى ماذا تهدف /ي/ في استعمالك /ي/ للتقويم التشخيصي؟

- كانت إجابات الأساتذة متنوعة نذكر منها:

• معرفة مواضع القوة والضعف لدى المتعلمين من أجل العمل على تقديم المعارف بأفضل شكل ممكن.

• معرفة المستوى التعليمي للمتعلمين من أجل إعداد خطة دعم مناسبة.

• معرفة الثغرات التي يعاني منها المتعلم من أجل العمل على إصلاحها.

• العمل على تنويع طرق التدريس والاعتماد على أكثرها نجاحا.

إن أغلبية الأساتذة من خلال استعانتهم على التقويم التشخيصي نجدهم يهدفون من خلاله إلى الوقوف على نقاط القوة والضعف لدى المتعلم وتشخيص مشاكل المتعلم وذلك من أجل معرفة مدى استيعاب المتعلم للدروس المقدمة، ومعرفة الثغرات التي يعاني منها المتعلم من أجل العمل على إصلاحها.

السؤال السادس: هل يستخدم المعلم التقويم التشخيصي في الكشف عن أخطاء تلاميذه

في موضوع ما؟

النسبة %	التكرار	البيان
85%	17	نعم
0%	0	لا
15%	3	إلى حد ما
100%	20	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن الأساتذة الذين أجابوا بنعم تقدر نسبتهم بـ 80%، أي أن معظم الأساتذة يستخدمون التقويم التشخيصي في الكشف عن أخطاء التلاميذ في موضوع ما، في حين أن بعض الأساتذة. كانت إجاباتهم إلى حد ما وذلك بنسبة تقدر بـ 15%.

ولهذا نستنتج أن: 90% من الأساتذة يستخدمون التقويم التشخيصي في الكشف عن أخطاء التلاميذ وهذا ما تعبر عنه نتائج الجدول ونسبة 85% أكبر دليل على ضرورة استخدام التقويم التشخيصي في مختلف الجوانب العملية التعليمية.

السؤال السابع: هل تساعد المتعلمين في التعرف عن أخطائهم من خلال التقويم

التشخيصي؟

النسبة %	التكرار	البيان
90%	18	نعم
0%	0	لا

إلى حد ما	2	10%
المجموع	20	100%

تشير نتائج الجدول أن أعلى نسبة تقدر بـ 90%، وهي النسبة الغالبة، والتي تمثل الذين أجابوا بنعم، أي التقييم التشخيصي يكشف عن أخطاء المتعلمين، في حين أن هناك من الأساتذة كانت إجاباتهم بـ إلى حد ما، وذلك بنسبة قدرها 10%.

ومنه نستنتج أن: 90% من الأساتذة تعمل على مساعدة المتعلمين في التعرف على أخطائهم من خلال التقييم التشخيصي، ويكمن دور الأستاذ هنا في تنبيه المتعلمين على الأخطاء التي يقعون فيها ومحاولة معالجة هذه الأخطاء والنقائص، مما يجعلهم يتفادونها في المستقبل وبالتالي تحسين مستواهم ونجاحهم.

السؤال الثامن: هل تستفيد من نتائج التقييم التشخيصي في تحسين العملية التعليمية؟

النسبة%	التكرار	البيان
80%	16	نعم
0%	0	لا
20%	4	إلى حد ما
100%	20	المجموع

من خلال الجدول نجد أن النسبة الغالبة هي 80%، وتتسبب الذين أجابوا بـ نعم، في حين الذين أجابوا بـ إلى حد ما بـ نسبة تقدر بـ 20%. نستنتج أن: هذا راجع إلى أخذ الأستاذ نتائج التقييم التشخيصي بعين الاعتبار في تحسين العملية التعليمية ورفع مستوى التعليم، فالتقييم التشخيصي يكشف عن جوانب القوة والضعف لدى المتعلم فيدعم ويثري معلوماته الجيدة ويصحح ويصلح الأخطاء التي يعاني منها وذلك من أجل تحسين العملية التعليمية التعليمية.

وإذا كانت إجابة بنعم فكيف ذلك؟

وكانت إجابات أساتذة مختلفة نذكر منها:

- الكشف عن سبب تعثر التلاميذ والبحث عن تفسير الخل والتعثر في تعلمهم.

- برمجة حصص دعم واستدراك وخاصة بكل فئة حيث الهدف منها التقليل من هذه

الثغرات التي تم رصدها.

إن معظم الأساتذة تستفيد من نتائج التقييم التشخيصي وذلك من خلال الكشف عن

جوانب القوة والضعف لدى المتعلم للتقليل من هذا النقص الذي يعاني ومنه في حصص

الدعم والاستدراك.

السؤال التاسع: هل تتطلب نتائج التقييم التشخيصي إعادة تقسيم التلاميذ إلى

مجموعات بحيث تكون أكثر تجانسا؟

النسبة %	التكرار	البيان
90%	18	نعم
0%	0	لا
10%	2	إلى حد ما
100%	20	المجموع

توضح نتائج الجدول أن النسبة الغالبة تقدر ب90%، والتي تمثل إجابة بنعم أي أن

نتائج التقييم التشخيصي تتطلب إعادة تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، في حين أن بعض

كانت إجاباتهم إلى حد ما وذلك بنسبة تقدر 10%.

ومنه نستنتج أن: 90% من الأساتذة يرون أن نتائج التقييم التشخيصي تتطلب إعادة

تقسيم التلاميذ إلى مجموعات بحيث تكون أكثر تجانسا، وذلك راجع لعدم التمكن من

التفريق والتمييز بين التلاميذ الأقوياء والضعفاء من أجل زيادة الإبداع والفهم والعلاج.

السؤال العاشر: هل تقوم أداء التلاميذ على الأنشطة الصفية من خلال الملاحظة؟

النسبة	التكرار	البيان
95%	19	نعم
0%	0	لا
5%	1	إلى حد ما
100%	20	المجموع

نلاحظ أن أغلب الأساتذة تقوم أداء التلاميذ على الأنشطة الصفية من خلال الملاحظة بنسبة 95% في حين أن هناك أساتذة كانت إجاباتهم إلى حد ما 5%.

نستنتج أن الأستاذ يقوم أداء التلاميذ على الأنشطة الصفية من خلال الملاحظة وذلك من أجل التعرف على مستوى أدائهم وأساليب التعلم للتلاميذ وبيان نقاط القوة والضعف لديهم.

وإذا كانت إجاباتك بنعم لماذا؟

وكانت إجابات بعض الأساتذة مختلفة نذكر منها:

- التعرف على المكتسبات القبلية للتلاميذ ومدى استيعابهم.
- بيان نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ أثناء القيام بأنشطة الدرس.
- المشاكل التي يعاني منها التلاميذ كمهارة الكتابة وغيرها.

السؤال الحادي عشر: ما الهدف من تكليف المتعلمين بواجبات وأنشطة منزلية

مدرسة؟

وكانت إجابات الأساتذة متنوعة نذكر منها:

- مراجعة الدروس المنجزة في القسم لمعرفة مدى اكتسابهم للدروس.
- حل التمارين وذلك لدعم مكتسباته.
- إعداد المشاريع وذلك لربط التعلم بمواقف الحياة اليومية.
- تحضير الدروس للغد من أجل المشاركة في القسم.

نستنتج أن الهدف من تكليف المتعلمين بواجبات وأنشطة منزلية مدروسة وذلك من أجل معرفة اكتسابهم للدرس واستيعابهم.

السؤال الثاني عشر: ما هو الاختبار المناسب للمتعلم؟

النسبة	التكرار	البيان
15	3	الكتابي
0	0	الشفوي
85	17	الكتابي+الشفوي
100	20	المجموع

من خلال النتائج نلاحظ أن أغلب الأساتذة أي النسبة 17% فضّلوا الاختبارين الكتابي والشفوي معاً، لأنهما شاملين للتقويم والقدرات والمهارات لدى المتعلم وعدم الاعتماد على أحدهما فقط، ونجد نسبة قليلة من الأساتذة يفضل الاختبار الكتابي لوحده.

نستنتج أن معظم الأساتذة تفضل الاختبار الشفوي والكتابي لأنهما الأنسب للقدرات والمهارات المكتسبة لدى التلميذ فعن طريقتيها يتم تشخيص جوانب الضعف والقصور لدى المتعلم.

السؤال الثالث عشر: هل تستخدم الاختبار التشخيصي في بداية كل سنة؟

النسبة	التكرار	البيان
95%	19	نعم
0%	0	لا
5%	1	إلى حد ما
100%	20	المجموع

توضح النتائج أن 95% أجابوا بنعم هي النسبة الغالبة والتي تمثل الذين أجابوا بنعم، أي معظم الأساتذة تستخدم الاختبار التشخيصي في بداية كل سنة، في حين أن هناك من الأساتذة كانت إجاباتهم إلى حد ما وذلك بنسبة تقدر بـ 5%.

ومنه نستنتج أن: 95% من الأساتذة تقوم بالاختبار التشخيصي في بداية كل سنة، وذلك لأن الاختبارات التشخيصية يتم من خلالها تشخيص مواطن الضعف أو القصور التي يعاني منها المتعلم.

السؤال الرابع عشر: هل تقوم أعمال التلاميذ في المعلومات السابقة قبل التطرق إلى معلومات جديدة؟

النسبة	التكرار	البيان
90%	18	نعم
0%	0	لا
10%	2	إلى حد ما
100%	20	المجموع

نلاحظ أن معظم أساتذة أجابوا بنعم وقد بلغت نسبتهم 90%، في حين أن هناك من الأساتذة كانت إجاباتهم ب إلى حد ما وذلك بنسبة قدرها 10%.

إن التقييم المعلومات والمكتسبات القبلية للتلميذ قبل التطرق إلى معلومات جديدة يسمح بتصحيح الأخطاء وإصلاح الاعوجاج الذي يكتشفه هذا التقييم خاصته في الدروس المرتبطة ببعضها، فإذا لم يفهم التلميذ درس سابق أو فهمه بالخطأ، مثل (قوانين الرياضيات أو الفيزياء) فإن التعلم اللاحق سيكون صعب الفهم عليه، وبالتالي الإخفاق، لهذا يجب على الأستاذ قبل أن يخوض ويغوص في أعماق الدرس الجديد أن يختبر ويقوم معلومات التلميذ السابقة فيعزز الجيد منها ويصحح خاطئ.

السؤال الخامس عشر: هل تعتمد على المناقشة الحرة أم المقيدة أم معا؟

النسبة	التكرار	البيان
15%	3	المناقشة الحرة
0%	0	المناقشة المقيدة
85%	17	المناقشة الحرة والمقيدة
100%	20	المجموع

نلاحظ أن معظم الأساتذة يعتمدون على المناقشة الحرة والمقيدة وذلك بنسبة تقدر بـ 85%، في حين نجد أن بعض الأساتذة يعتمدون على المناقشة الحرة.

نستنتج أن أغلبية الأساتذة يعتمدون على المناقشة الحرة والمقيدة معا في نفس الوقت من خلال مناقشة عدة مواضيع أو مناقشة موضوع محدد غالبا يكون موضوع الدرس.

السؤال السادس عشر: ما هي برأيك أهم الصعوبات التي تعيق استخدام التقييم التشخيصي وآليات تطبيقه؟

وكانت إجابات الأساتذة متنوعة نذكر:

- كثافة المقررات الدراسية.

- اكتظاظ الأفواج التربوية.

- محاولة بعض التلاميذ عدم إظهار مستواهم الحقيقي وضيق الوقت.
- عدم الاهتمام بالتقويم من طرف الأساتذة.
- عدم تجاوب التلاميذ مع أسئلة التقويم التشخيصي.

ومن هنا نستنتج أن بعض الأساتذة في استخدام التقويم التشخيصي وتطبيق آلياته تعيقهم بعض الصعوبات وذلك بسبب كثرة عدد التلاميذ في القسم وهذا لا يسمح بتوجيه التقويم نحو القياس وتقدير مدى تطور الكفاءات المستهدفة لدى التلميذ، وعدم تكوين الأساتذة تكويناً جيداً، وعدم إعطاء جانب التقويم الأهمية التي يستحقها.

بعض الحلول لمعالجة الصعوبات:

- التنوع في الأدوات والوسائل والأنشطة التي يمكن أن تستحوي الطرائق والوضعيات التعليمية التعليمية، كالدعم الفردي والدعم في مجموعات والدعم بالبحوث والأعمال المنزلية والدعم بالمشاركة التي يستحقها.
- خلق مناخ مناسب يساعد على إنجاح العمليات المعالجة، فأحداث مكتبة القسم وتفعيل دور مكتبة المؤسسة يعتبر من العوامل التي تساعد على ترسيخ عادات القراءة لدى التلاميذ.
- الحرص على إشراك التلاميذ في تخطيط وإعداد وتنفيذ عمليات الدعم والمعالجة، وإيجاد الطرق والمضامين والأنشطة التي يمكن تستحوي المتعلمين وتحفزهم على الانخراط في مختلف محطات الفعل التربوي بفعالية.
- العمل على نجاح وتطوير التعليم النظامي نحو الأحسن من خلال إدراج تفعيل برنامج إرشادي توعوي من خلال التثقيف من حصص الدعم النظامي كبديل للدروس الخصوصية.
- بناء خطط وبرامج علاجية لتخليص التلاميذ من ضعفهم من خلال عقد اختبارات

تشخيصية بشرط تكون فردية .

- أن تقوم الوزارة بتقليص عدد التلاميذ في الفوج الواحد، على ألا يزيد من 25 تلميذ مما يسهل فرصة الفهم والاستيعاب لدى التلميذ، وتيسر للمعلم اكتشاف مواطن إخفاق المتعلم ومعالجتها.

خامسا: تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- 1 - الاعتماد على التقويم التشخيصي بعدّ مرحلة أولية في التدريس.
- 2 - يتم استخدام التقويم التشخيصي أكثر من مرة في السنة الدراسية الواحدة.
- 3 - إن الأستاذ يبدي اهتماما أكبر بعملية التقويم التشخيصي.
- 4 - استخدام الأستاذ التقويم التشخيصي في الكشف عن أخطاء التلاميذ في موضوع ما.
- 5 - العمل على تقويم أعمال التلاميذ في المعلومات السابقة قبل التطرق إلى المعلومات الجديدة.
- 6 - تقويم أداء التلاميذ على الأنشطة الصفية من خلال الملاحظة.
- 7 - العمل على تكليف المتعلمين بواجبات وأنشطة منزلية مدروسة.
- 8 - العمل على استخدام الاختبار التشخيصي في بداية كل سنة.
- 9 - الاعتماد على المناقشة المقيدة والحرّة.

سادسا: نماذج من التقويم التشخيصي وآليات تطبيقه

النموذج الأول: (التقويم التشخيصي في بداية السنة الدراسية لدى السنة الثالثة

متوسط)

سَبْتَمْبَرُ!

دُنْيَا مَغِيْمَةٌ وَجَوُّ أَعْبُرُ

وَالرِّيحُ، عَاتِيَةٌ، تَجُورُ وَتُصْفِرُ

تَحْنُو الثَّرَابُ وَتَنْدِرُ

أَقْبَلْتُ، يَا سَبْتَمْبَرَا

وَالرَّوْضُ، فِي رِيحَانِهِ، يَتَبَخَّرُ

نَضِرُ يَبِيسُ وَيَحْطُرُ،

الصَّيْفُ، ذَاكَ العُنُقُوانُ الأَخْضَرُ،

حُلْمٌ جَمِيلٌ أَبْتَرُ،

الصَّيْفُ مَرَّ بِهِ، كَطَيْفٍ يَغْبِرُ،

فَإِذَا بِهِ ذَاكَ الأَغْنُ المُرْهُرُ،

وَنَزَلَتْ عَاصِفَةٌ، تَدَاكُ وَتَصْهَرُ،

مَا هَذَا؟ أَيْنَ الصَّيْفُ؟ أَرَأَيْتَ الزُّهُورُ النَّصْرُ؟

هِيَ هَهُنَا، وَهَنَاكَ، تَدْرُوْهَا الرِّيحُ وَتَنْتُرُ

أَوَاهُ يَا سَبْتَمْبَرَا كَمْ تَلْقُ وَتَقِيرُ!

يَا جَمْرَةً لَمَّا تَزَلُ بَيْنَ الصُّلُوعِ تَسْعَرُ!

يا دَمْعَةٌ جَمَدَتْ تَتَحَدَّرُ!

أَوَاه.....يا سِبْتَمَبْرًا

البناء الفكري:

1 - استعمل الشاعر قصيدته بوصف أجواء فصل الخريف وأحواله، أذكر ثلاثة مظاهر تدل على ذلك.

2 - أذكر السبب الذي يجعل الجو أخيرا في فصل الخريف؟

3 - صف حالة الزهور إذا حل الخريف؟

4 - في نهاية القصيدة تشبيهات للخريف، استخراجها.

5 - ظلل الإجابة الصحيحة لمعنى كلمة (أواه) في القصيدة

أواه.....كلمة يقولها الإنسان عندما:

يفرح ويسعد.

ينادي على شيء بعيد.

يشكو ويتوجع

6 - لخص مضمون القصيدة في فكرة عامة مناسبة.

7 - ظلل الإجابة الصحيحة:

*الصيف مر به، كطيف يعبر. معنى (طيف) في السياق هو:

الضوء

الحلم

الشبح

الخيال

*تذروها الرياح وتنتثر، معنى (تذروها) في السياق هو:

أطارتها وفرقتها جمعتها كدَّسَتْهَا فنتها

8 - هات ضد سياق العبارة التالية وغير ما يجب تغييره:

دنيا مغيمة وجو أغبرٌ ≠ دنيا.....جو.....

البناء اللغوي:

1 - أعرب ما تحته خط في النص إعراباً تاماً:

التراب، أقبلت، الصَّيْفُ.

2 - استخرج من القصيدة ما يلي:

حرف عطف، اسم استفهام، حرف تنبيه، حرف تشبيه، اسم إشارة، أداة نداء.

3 - استخرج من القصيدة أسلوباً إنشائياً وبين نوعه

4 - ما النمط الغالب في القصيدة مع ذكر مؤشر واحد مع التمثيل من القصيدة.

5 - استخرج من الآية التالية اسم مكان وزمان وبين وزنه والفعل الذي اشتق منه:

قال الله تعالى: (سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ).

6 - أكمل الجدول التالي:

التعليل	طريقة صياغته	اسم التفضيل	الفعل
			أقبل

7 - أذكر نوع الصورة البيانية في الجملة التالية وشرحها (والرُّوضُ....يَبْبَحُنَّ)

- الروض: هي الأرض ذات الخضرة.

8 - أكتب الشطر التالي من القصيدة عروضيا مع وضع الرموز المناسبة:

أَوَاهُ يَا سِبْتَمْبِرًا كَمْ تَلَقُّ وَتُقِيرُ!

.....

النموذج الثاني:

التمرين الأول: صغ من الأفعال صيغة المبالغة (صام، صبر، علم، أقدام، رحل).

التمرين الثاني: أذكر أنواع المحسنات البديعية.

* حل التمرين الأول:

الفاعل	صيغة المبالغة
صام	صَوَّام
صبر	صَبُور
علم	عَلِيم
أقدام	مَقْدَام
رحل	رِحَالَة

* حل التمرين الثاني: أذكر أنواع المحسنات البديعية:

(أ) - المحسنات اللفظية: الطباق (السلب/إيجاب)

المقابلة.

(ب) - المحسنات المعنوية: الجناس التام والناقص

السجع.

النموذج الثالث:

السياق:

سألك زميلك عن سبب الاحتفال بيوم العلم ولم يكن عندك جواب واضح لهذه المناسبة فاقترحت عليه أن يقوم بإنجاز بحث عن هذه المناسبة العامة فوافقك الرأي وطلب منك إشراك بعض زملاء القسم حتى تعم الفائدة.

المهمات: أميز النافع من الضار للاكتشافات العلمية.

*أفسر مخاطر الوسائط التكنولوجية.

*أبرهن عن رأيي بالحجج والبراهين المناسبة.

الغائمة

تم بفضل الله وحمده الوصول إلى ختام هذا البحث المتواضع، والذي حاولنا فيه معرفة التقويم التشخيصي وآليات تطبيقه لدى السنة الثالثة متوسط، حيث توصلنا فيه إلى مجموعة من النتائج أهمها:

* إن التقويم التشخيصي ركن أساسي في عملية تطوير وتحديث المنظومة التربوية، بل يعتبر أحد مكوناتها إذ إن عملية التقويم تستمد أهميتها من أهمية الدور الذي تلعبه في توجيه العملية التعليمية واتخاذ القرارات بشأن مصيرها وكذا الحكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية.

* يقوم التقويم التشخيصي على مجموعة من الآليات لتطبيقه التي تجعل العملية التقويمية ذات فعالية منها: الملاحظة، والمناقشة والحوار، والواجبات المنزلية، والاختبارات الكتابية والشفوية، والاختبارات التشخيصية.

ولذلك فقد سعينا من خلال بحثنا هذا إلى الوقوف على التقويم التشخيصي وآليات تطبيقه لدى السنة الثالثة متوسط، من خلال دراسة ميدانية وصفية تهدف إلى:

- يهدف التقويم التشخيصي إلى تشخيص مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ، وقد يحدد هذا النوع في بداية كل درس أو في بداية كل فصل، أو في بداية السنة الدراسية فقط، إذ يتم التقويم في المعلومات والمعارف السابقة ومعرفة مدى استعدادهم، ورغبتهم للاكتساب المعلومات والمعارف الجديدة.

- يساعد التقويم التشخيصي الأستاذ في تحديد نقطة انطلاق الدرس، والتي تساعد بدورها في تنظيم عملية التعلم وسير الدروس بطريقة منتظمة، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المنظومة التربوية.

- يتم استخدام التقويم التشخيصي أكثر من مرة في السنة الدراسية الواحدة، إذ يتم استعماله في بداية كل درس، وذلك للكشف عن الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ من أجل تصحيحها ومعالجتها قبل الانطلاق في الدرس الجديد.

- تقويم أعمال التلاميذ في المعلومات السابقة قبل التطرق إلى المعلومات الجديدة أي التقويم والمكتسبات القبلية للتلميذ من أجل تفادي الأخطاء وإصلاح الاعوجاج.

- التقويم هو أداء التلاميذ على الأنشطة الصفية من خلال الملاحظة من أجل التعرف على مستوى وأداء أساليب التعلم للتلاميذ.

- المناقشة والحوار من الركائز التي يعتمد عليها الأستاذ في التقويم.

- الهدف من إعطاء التلاميذ الواجبات المنزلية هو خلق الاستعداد القبلي وتهيئتهم للمناقشة.

- استخدام الاختبارات التشخيصية في بداية السنة الدراسية قبل بدأ من التدريس المحتوى أو المعارف المعينة للوقوف على تشخيص مواطن الضعف التي يعاني منها المتعلم.

- استخدام الاختبارات الشفوية والكتابية والغرض منها اكتشاف مدى استيعاب المتعلم للتعلمات والمفاهيم السابقة.

ومنه نستنتج أن التقويم التشخيصي وتطبيق آلياته عمل ضروري في العملية التعليمية.

وفي الأخير نشكر الله عز وجل الذي وفقني في بحثي هذا، ونأمل أن يكون أفادكم ولو بالقليل فكل بحث لا يخلو من أخطاء وكل من يعمل يخطئ، وهذا من طبيعة البشر ونحمد الله على تكملة هذا البحث.

ملحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص لسانيات تطبيقية

استبيان بعنوان:

التقويم التشخيصي وآليات تطبيقه لدى السنة الثالثة متوسط

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها وذلك استكمالاً لتطلبات الحصول على شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التقويم التشخيصي وآليات تطبيقه، فنرجو منكم الإجابة على أسئلة الاستبيان الموالي بوضع إشارة - x - على الخانة المعبرة عن رأيكم.

إعداد الطالبة:

سارة تراكة

المعلومات الشخصية

الجنس: ذكر أنثى

الخبرة المهنية في ميدان التعليم:

من 0-5 سنة من 8-15 أكثر من 16 سنة

- التقييم التشخيصي:

1 - هل تعتمد على التقييم التشخيصي كمرحلة أولية في التدريس؟

نعم لا إلى حد ما

2 - كم مرة تستخدم التقييم التشخيصي؟

.....

3 - ما المراحل التي تعتمدها في بناء أسئلة التقييم التشخيصي؟

.....

4 - من الذي يبدي اهتماما أكبر بعملية التقييم التشخيصي؟

الأستاذة التلاميذ الأولياء

5 - إلى ماذا تهدف /ي/ في استعمالك /ي/ للتقييم التشخيصي؟

.....

6 - هل يستخدم أستاذ التقييم التشخيصي للكشف عن أخطاء تلاميذ في موضوع ما؟

نعم لا إلى حد ما

7 - هل تساعد المتعلمين في التعرف عن أخطائهم من خلال التقييم التشخيصي؟

نعم لا إلى حد ما

8 - هل تستفيد من نتائج التقييم التشخيصي في تحسين العملية التعليمية؟

نعم لا إلى حد ما

9 - هل تتطلب نتائج التقويم التشخيصي إعادة تقسيم التلاميذ إلى مجموعات بحيث تكون أكثر تجانساً؟

نعم لا إلى حد ما

10 - هل تقوم أداء التلاميذ على الأنشطة الصفية من خلال الملاحظة؟

نعم لا إلى حد ما

وإذا كانت إجابتك نعم لماذا؟

.....
.....
.....

11 - ما الهدف من تكليف المتعلمين بواجبات وأنشطة منزلية مدروسة؟

.....
.....
.....

12 - ما هو الاختبار المناسب للمتعلم؟

الكتابي الشفوي الكتابي+الشفوي

13 - هل تستخدم الاختبار التشخيصي في بداية كل سنة؟

نعم لا إلى حد ما

14 - هل تقوم أعمال التلاميذ في المعلومات السابقة قبل التطرق إلى معلومات جديدة؟

نعم لا إلى حد ما

15 - هل تعتمد على المناقشة الحرة أم المقيدة أم معا؟

المناقشة الحرة المناقشة المقيدة المناقشة الحرة والمقيدة

16 - ما هي برأيك أهم الصعوبات التي تعيق استخدام التقويم التشخيصي وآليات تطبيقه؟

.....
.....

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- المصحف برواية حفص عن عاصم.

أولاً: قائمة المصادر والمراجع:

- 1 - أحمد محمد الطيب، التقويم والقياس النفسي والتربوي، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، الإسكندرية، (د.ط)، 1999.
- 2 - أحمد بن عبد الغني، التقويم التربوي، مفهومه، أنواع، وسائله، أهدافه، المركز الجهوي مراكش، قسم اللغة العربية، (د.ط)، 2008-2009.
- 3 - أحمد أزكي، التقويم التشخيصي مادة اللغة العربية التعليم، المغرب، (د.ط)، 2010.
- 4 - بدر الدين بن تريدي، تقييم التعلم بأنواعه وأساليبه وأدواته النظرية والتطبيق، (د.ط)، (د.ت).
- 5 - حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، والأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر، د.ط، 2005.
- 6 - حمدي شاكور محمود، التقوي للمعلمين والمعلمات، دار الأنس للنشر والتوزيع حائل، ط1، (1426هـ/2004م).
- 7 - الزمخشري، أساس البلاغة، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998.
- 8 - الزبيدي (محمد مرتضى الحسني)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: إبراهيم الترزي، مؤسسة الكويت للتقديم العلمي والطبع، الكويت، ط1، 2000.
- 9 - زكرياء محمد الظاهر وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2002.
- 10 - سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 2005.

- 11 - سوسن شاكر مجيد، أسس بناء الإختبارات والمقاييس النفسية التربوية، بغداد، ط3، 2004.
- 12 - سهيلة محمد كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي وتدریس الفاعل، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006.
- 13 - سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدریس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004.
- 14 - سليمان احمد عبيدات، القياس والتقويم التربوي، جمعية المطابع التعاونية، عمان، (د.ط)، 1988.
- 15 - صلاح الدين محمد علام، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، دار المسيرة، عمان، ط5، 2015.
- 16 - عماد عبد الرحيم زغلول، مبادئ: علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان، ط1، 2009.
- 17 - عز الدين أبو التمن، موسوعة علم القياس والتقويم، أسس ومبادئ القياس والتقويم، دار الكتاب، الأردن، (د.ط)، 2007.
- 18 - عبد الواحد الكبسي، القياس والتقويم، تجديرات ومناقشات، دار جريدي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.
- 19 - عصام النمر، القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار اليازوي، عمان، الأردن، ط1، 2016.
- 20 - عمار بن مزروق العتيبي، التقويم المنهج العلوم الشرعية في التعليم العام، الفصل الدراسي الثاني، المملكة العربية السعودية، (د.ط)، 143هـ.

قائمة المصادر والمراجع

- 21 - عبد الناصر جندلي، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د.ط)، 2005.
- 22 - عبد القادر حلومي، مدخل إلى الإحصاء، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د.ط)، 1994.
- 23 - غسان يوسف قطيط، أنواع التقويم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، (د.ط)، (د.ت).
- 24 - فيروز أبادي، القاموس المحيط، الهيئة المصرية (د م)، ط3، 1978.
- 25 - فؤاد الحطب، ومحمد سيف الدين فهمي، معجم علم النفس والتربية، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة للمطابع المصرية، مصر، (د.ط)، 1984، ج1.
- 26 - قاسم علي الصراف، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط2، 2014.
- 27 - مجدي عزيز إبراهيم، رؤية مستقبلية في تحديث التعليم، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، د.ط، 1989.
- 28 - محمد بوعلاق، الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النسبية والتربوية والاجتماعي، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ط)، 1999.
- 29 - محمود عبد الحليم منسي، التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، (د.ط)، (د.ت).
- 30 - محمد شارف سرير، التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم، ط2، 1955.
- 31 - مسعد أبو الديار، القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، مركز تقويم والتعليم للطفل، الكويت، ط1، (د.ت).

قائمة المصادر والمراجع

- 32 - محمد صالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دار السعادة للنشر والتوزيع، ط2، 2013.
- 33 - محمد الطاهر، بيداغوجيا الكفاءات، دار السعادة للنشر والتوزيع، ط2، 2013.
- 34 - ماهر إسماعيل وصبري محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، التوزيع بجمهورية مصر العربية، ط1، (1430هـ/2009م).
- 35 - ابن منظور، لسان العرب، دار صبح، لبنان، ط1، 2002.
- 36 - مجمع اللغة العربية العربي، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط1، 2004.
- 37 - ميلود زيان، أسس وتقنيات التقويم التربوي، منشورات تالة، الجزائر، ب.ط، 1988.
- 38 - وجيه الفرخ، أصول التقويم والإشراف في النظام التربوي، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007.

ثانيا: الرسائل الجامعية:

- 1 - جمال صالح حسن، التغذية الراجعة الإضافية، رسالة دكتوراه، بغداد، 1986.
- 2 - نبيل المغربي، رسالة دكتوراه، أثر توظيف إستراتيجية التدريس باستخدام التقويم التشخيصي على التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات في الرياضيات لدى طلبة الصف الخامس أساسي، مخطوط جامعة القدس المفتوحة، منطقة دور التعليمية، فلسطين، 2009.

1 - أحمد فرحات، عوين محمد الحادي، نموذج تشخيصي وعلاجي لصعوبات التعلم والأكاديمية قائم على بيداغوجيا الإدماج دراسة ميدانية، العدد الخامس، جامعة الوادي، 2014.

2 - محمد عبد الكريم الطروانة، أثر استخدام أسلوب التقويم التشخيصي في تعلم قواعد العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس قسبة محافظة معان، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 20، 2003.

3 - لجنة معيار التدريس والتعليم، إستراتيجية التدريس والتعلم والتقييم، وحدة ضمان الجودة، مصر، (د.ط.)، (د.ت.).

4 - يحي علوان، التقويم التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 11، 2007.

4 - المنشور الوزاري رقم 2039 / م.ت.د / م.ع: بتاريخ 2005/03/13.

رابعا: المراجع باللغات الأجنبية:

1- air boudaoud.laifa. l'évaluation dans le système scolaire (en Algérie).casbah édition. Alger.

فهرس الموضوعات

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدى السنة الثالثة متوسط

- أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة.....34
- ثانياً: الحدود الدراسية.....37
- ثالثاً: أدوات الدراسة.....38
- رابعاً: الدراسة الاستطلاعية.....40
- خامساً: تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية.....54
- سادساً: نماذج من التقييم التشخيصي وآليات تطبيقه.....57
- خاتمة.....63
- ملحق.....66
- قائمة المصادر والمراجع.....70
- فهرس الموضوعات.....76

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة تقويم تشخيصي وآليات تطبيقه لدى السنة الثالثة متوسط، وهذا من خلال محاولة الاجابة عن الاشكالية الرئيسية التي مفادها ما تقويم تشخيصي وآليات تطبيقه لدى السنة الثالثة متوسط؟ فتقويم تربوي يعد مكونا رئيسيا لكل انظمة التعليم باعتباره اداة فعالة في تحسين الاداء التعليمي، فلا تعليم بدون تقويم، ولا تقويم ناجح إلا بالآليات وفنيات، اذ عن طريقه تقاس قدرات المتعلم المعرفية والاستيعابية، ومن ثم يمكن التمييز بين نقاط القوة والضعف في أي برنامج تعليمي في مختلف مراحل التعليمية.

Summary of the study:

This study aimed to identify a diagnostic evaluation and its application mechanisms in the third year average, and this is through an attempt to answer the main problem that is what is a diagnostic evaluation and the mechanisms of its application at the third year average? An educational evaluation is a major component of all education systems as an effective tool in improving educational performance, so there is no education without a calendar, and no successful evaluation except with mechanisms and techniques, as through it it is measured by the ability of the learner cognitive and emotional, and then it is possible to distinguish between the strengths and weaknesses of any educational program in Different stages of educational.